

جرائم الاغتيال: سياسة إسرائيلية رسمية معلنة



تقرير حول جرائم الإعدام خارج نطاق القانون التي اقترفتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة بين أغسطس 2006- يونيو 2008



 Oxfam Novib

A project co - funded by the European Union and Oxfam Novib

جدول المحتويات

2	مقدمة
3	جرائم الاغتيال في المواثيق والاعراف الدولية
5	جرائم الاغتيال - سياسة رسمية معلنة
6	حقائق وأرقام حول جرائم الاغتيال
10	أبرز الطرق المتبعة في جرائم الاغتيال
12	نماذج من جرائم الاغتيال
18	خلاصة
	قائمة بضحايا جرائم الاغتيال التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة بين 1 أغسطس 2006 - 30 يونيو 2008

مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إتباع سياسة القتل خارج إطار القانون، المتمثلة في جرائم الاغتيال السياسي والتصفية الجسدية لفلسطينيين تدعي أنهم ضالعين في أعمال المقاومة ضد أهداف إسرائيلية خلال الانتفاضة 1 وما يبعث على الفلح حقاً أن هذه الجرائم، كغيرها من جرائم الحرب التي تقتربها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين هي في تصاعد مستمر، في ظل الصمت من قبل المجتمع الدولي والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة، وعدم العمل على وقف تلك الجرائم واتخاذ تدابير عملية تجاه دولة الاحتلال، الأمر الذي يدفع تلك القوات إلى ارتكاب المزيد من جرائم الحرب بحق الفلسطينيين.

ومنذ بدء انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000، أولى المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان اهتماماً خاصاً لهذا النوع من الجرائم التي تتفرد دولة الاحتلال الإسرائيلي بانتهاجها. وعمل المركز، ولا يزال، على تسليط الضوء عليها ولفت أنظار العالم إلى مدى خطورتها، وحث المجتمع الدولي على التدخل من أجل الضغط على دولة الاحتلال لوقفها وغيرها من الجرائم. ومن أجل توثيق هذه الجرائم، يعتمد المركز بشكل رئيسي على قاعدة معلومات دقيقة ومحدثة تتضمن تفاصيل دقيقة وكاملة عن جميع جرائم الاغتيال التي اقترفتها قوات الاحتلال على مدى الانتفاضة.

وتنفذ قوات الاحتلال جرائم الاغتيال بحق الناشطين الميدانيين من كافة التنظيمات الفلسطينية، ممن تتهمهم بالضلوع في التخطيط أو التنفيذ لعمليات معادية لها في، الأراضي المحتلة، وداخل إسرائيل. وفي تطور نوعي، طالت هذه الجرائم المستوى السياسي في هذه التنظيمات، وأحياناً وصلت إلى قمة الهرم السياسي في بعض التنظيمات. وفي جميع الأحيان، لا تقدم قوات الاحتلال دليل إدانة لهؤلاء الضحايا، حيث ينفذ حكم الإعدام ميدانياً.

وفي نطاق نشاطاته، دأب المركز على إصدار تقرير دوري خاص، يتناول بالتوثيق جرائم الاغتيال التي تقتربها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة خلال انتفاضة الأقصى. ويتضمن التقرير الاساليب التي تتبعها تلك القوات خلال اقترافها لتلك الجرائم، والأشخاص الذين طالتهم، والضحايا الذين يسقطون أو يصابون خلالها، خاصة بين صفوف المدنيين بمن فيهم الأطفال.

ويعتبر هذا التقرير هو الثامن من نوعه، 2 الذي يصدره المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، حول جرائم الاغتيال السياسي وأعمال القتل خارج نطاق القانون والتصفية الجسدية، التي تقتربها قوات الاحتلال بحق الناشطين الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى، يغطي الفترة بين 1 أغسطس 2006- 30 يونيو 2008.

¹ يشار إلى أنه في العام 1971، أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمراً عسكرياً يقضي بالغاء كافة التشريعات والقوانين التي تجيز العمل بعقوبة الإعدام، واستبدلت تلك العقوبة بعقوبة السجن المؤبد.

² كان المركز قد أصدر في العام 2006 تقريراً شاملاً عن جرائم الاغتيال بحق الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى. غطى التقرير الفترة بين سبتمبر 2000 حتى يوليو 2006.

جرائم الاغتيال في المواثيق والاعراف الدولية

تشكل أعمال الإغتيال انتهاكاً صارخاً لكافة المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، والتي تؤكد على الحق في الحياة كأحد الحقوق الأساسية للإنسان. فقد نصت المادة (3) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن "لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه". وتؤكد المادة (6) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على الحق في الحياة كـ "... حق ملازم لكل إنسان. وعلى القانون أن يحمي هذا الحق. ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً". ولكي لا يحرم الفرد من حياته تعسفاً، حرمت الفقرة الثانية من المادة نفسها، تطبيق عقوبة الإعدام بحق المدانين بأي جرائم، حتى تلك الجرائم التي تتدرج في بند الجرائم الأشد خطورة (جرائم تتعلق بالأمن القومي وترتكب في أوقات الحرب)، إلا "...بمقتضى حكم نهائي صادر عن محكمة مختصة". هذه الفقرة تعني أن للدول المتعاقدة على العهد حق إستثنائي في الحكم بعقوبة الإعدام وتطبيقه. إلا أن ممارسة هذا الحق يجب أن تتم وفق شروط معينة تضمن مقومات المحاكمة العادلة، أهمها: (1) أن يكون الشخص أو الفرد موضع العقوبة قد أدين بجريمة تتدرج في بند "الجرائم الخطرة". (2) أن يكون قرار الإدانة بحق الشخص المذكور صادر عن محكمة مختصة.

بهذا المعنى، يحرم القانون الدولي أي شكل من أشكال القتل خارج إطار القانون (الاغتيالات)، الذي يتم بعيداً عن ساحات القضاء، دون منح الشخص الحق في تلقي الدفاع الملائم، ومعرفة التهم الموجهة إليه. هذا ما أكدته مبادئ المنع والتقصي الفعالين لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي دون محاكمة³. وفقاً للمبدأ الأول "تحظر الحكومات، بموجب القانون، جميع عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة، وتكفل اعتبار هذه العمليات جرائم بموجب قوانينها الجنائية، يعاقب عليها بعقوبات مناسبة تراعي خطورتها. ولا يجوز التدرع بالحالات الاستثنائية، بما في ذلك حالة الحرب أو التهديد بالحرب، أو عدم الاستقرار السياسي الداخلي أو أي حالة طوارئ عامة أخرى، لتبرير عمليات الإعدام هذه. ولا يجوز تنفيذ عمليات الإعدام هذه أياً كانت الظروف، حتى في الظروف التي تضم، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، حالات النزاع المسلح الداخلي، وحالات استخدام القوة بصورة مفرطة أو مخالفة للقانون من جانب موظف عمومي أو أي شخص آخر يتصرف بصفته الرسمية، أو من جانب شخص يعمل بتحريض أو بموافقة صريحة أو ضمنية منه، وحالات الوفاة أثناء الاحتجاز. ويكون هذا الحظر أقوى في مفعوله من المراسيم التي تصدرها السلطة الحكومية."

المواد المذكورة أعلاه تنطبق أيضاً على أولئك الذين يخضعون للاحتلال، بنفس القدر الذي تنطبق فيه على أولئك الخاضعين لحكومات وطنية. ويتمتع الأشخاص الخاضعين لقوى أجنبية (الاحتلال) بحماية خاصة وفقاً لإتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب للعام 1949، حيث تحرم المادة (3) من الاتفاقية الأفعال التي تتعلق بـ "الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية" "...القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية والتعذيب"، و "إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة تشكل تشكيلاً قانونياً، وتكفل جميع الضمانات القضائية اللازمة في نظر الشعوب المتمدنة"، لهؤلاء الأشخاص المحميين. حتى في ظل صدور حكم الإعدام عن محكمة مشككة بشكل قانوني، فإن الأشخاص المحميين- وفقاً للمادة (75) من الاتفاقية نفسها- يتمتعون بالحق في "...رفع التماس بالعمو أو إرجاء عقوبة الإعدام". هذا الحق يسير جنباً إلى جنب حقهم في عدم تلقي أي عقوبة على جرم ارتكبه أشخاص آخرون. في هذا الصدد، تؤكد المادة (33) من الاتفاقية نفسها على شخصنة الجرم وعدم جواز "... معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترنها هو شخصياً". ويتمخض عن ذلك، كما تؤكد المادة نفسها، حظر "...العقوبات الجماعية... وجميع تدابير التهديد أو الإرهاب"، وحظر أعمال "السلب [و] الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم". وتعتبر الاتفاقية عدم التزام الدول المتعاقدة عليها بالمواد المشار إليها أعلاه يشكل- كما جاء في المادة (147) من الاتفاقية نفسها- "مخالفات جسيمة". وتعرف المادة (85) من البروتوكول الإضافي الأول الملحق لإتفاقية جنيف الرابعة المخالفات الجسيمة، من بين أشياء أخرى، بـ "أي عمل أو إجماع لا مبرر لهما يمس بالصحة البدنية والعقلية للأشخاص الذين هم في قبضة الخصم...جعل السكان المدنيين أو الأفراد هدفاً للهجوم...شن هجوم عشوائي يصيب السكان المدنيين أو الأعيان المدنية بخسائر بالغة بالأرواح أو إصابات بالأشخاص أو أضرار للاعيان المدنية..."

³ إعتد من قبل المجلس الإقتصادي والإجتماعي في قراره رقم 1989/65 المؤرخ في 24 مايو 1989. وإعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة 163/44 المؤرخ في 15 ديسمبر 1989.

ويعتبر ميثاق روما تلك المخالفات الجسيمة كجرائم حرب، تستوجب معاقبة مقتر فيها أمام محكمة الجنايات الدولية. فوفقاً للمادة (8) من النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية تعرف جرائم الحرب بـ "الانتهاكات الجسيمة لاتفاقيات جنيف المؤرخة في 12 آب/أغسطس 1949، أي فعل من الأفعال التالية ضد الأشخاص والممتلكات الذين تحميهم اتفاقية جنيف ذات الصلة: (1، أ-1) القتل العمد... (ب-4) تعمد شن هجوم مع العلم أن هذا الهجوم سيسفر عن خسائر تبعية في الأرواح أو عن إصابات بين المدنيين أو عن إلحاق أضرار مدنية... (6، ب-6) قتل أو جرح مقاتل استسلم مختاراً، يكون قد القى السلاح أو لم تعد لديه وسيلة للدفاع... (ج-4) إصدار أحكام وتنفيذ إعدامات دون وجود حكم سابق صادر عن محكمة مشكلة تشكيلاً نظامياً تكفل جميع الضمانات القضائية المعترف عموماً بأنه لا غنى عنها... (5-و) قتل أحد المقاتلين من العدو أو إصابته غداً..."

جرائم الاغتيال - سياسة رسمية معلنة

تعتبر جرائم القتل خارج إطار القانون "الإغتيالات" من أبرز النماذج وضوحاً للتدليل على جرائم القتل العمد التي تقتربها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، مع سبق الإصرار وبموافقة رسمية وعلنية من أعلى الهيئات السياسية والقضائية في دولة إسرائيل. وتنفذ تلك القوات ما تصطلح عليه "القتل المستهدف"، لأشخاص تدعي أنهم مطلوبون يشكلون خطراً على أمنها، بعد أن تفشل في الوصول إليهم من أجل إعتقالهم.

وتحظى عمليات التصفية بحق الناشطين الفلسطينيين بمباركة صناع القرار الإسرائيلي من أعلى المستويات، وكذلك بغطاء شرعي من القضاء العسكري لدولة الاحتلال الإسرائيلي. ولا تتورع الحكومة الإسرائيلية في كثير من الأوقات عن الاعتراف الصريح بمسئوليتها عن القيام بمثل هذه العمليات الإجرامية بحق المدنيين الفلسطينيين، في حين تعتمد الحكومات على نفي مسئوليتها القيام بمثل هذه الأعمال. وتزعم الحكومة الإسرائيلية بأن عمليات الإعدام خارج نطاق القانون لمن تسميهم "الإرهابيون" هي عمليات رادعة وناجعة في مواجهة الخطر الداهم على "المدنيين" الإسرائيليين. أفي ديختر، وزير الامن الداخلي، قال في حديث له، بأن "إذا استمر اسماعيل هنية (رئيس الوزراء الفلسطيني المقترح حينئذ) وجماعته في سياسة الارهاب عندما سيصبحون في السلطة، سيجدون أنفسهم وراء قضبان السجن أو سيوافون الشيخ ياسين.4 فيما أكد دان حلوتس، رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي في تصريح له بتاريخ 27 أغسطس 2006، "إن قائمة الاستهداف الإسرائيلية في قطاع غزة تشمل 15 إسمًا" ونسبت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن حالوتس قوله خلال مقابلة أن عمليات "القتل المستهدف" تشكل الوسيلة الأكثر أهمية في محاربة الإرهاب".5 وإمعاناً في هذه السياسة أكد بنيامين بن اليعيزر، وزير البنى التحتية، في مقابلة لإذاعة الجيش بتاريخ 13 مايو 2007، "تقرر القيام بمزيد من عمليات التصفية ضد الإرهابيين، وأعتقد أن هذا سيحد من الاضرار التي ستلحق بالأراضي الاسرائيلية نتيجة إطلاق صواريخ فلسطينية عليها". أما أفرايم سنيه، نائب وزير الدفاع، فصرح قائلاً في إحدى المقابلات: "استطيع أن أقول ألا أحد في دائرة قادة حماس بمنأى عن الهجوم".6

وكان من المتوقع أن تمنع الحكومة الاسرائيلية في جرائمها التي تقتربها بحق المدنيين الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة، بعد قرارها الخطير الذي أعلنته في سبتمبر 2007، والذي يعتبر "قطاع غزة كياناً معادياً". وتعد هذه الخطوة على الصعيد العملي، تحللاً من الالتزامات والمسئوليات القانونية نحو قطاع غزة، وكخطوة استباقية لخلق غطاء قانوني لما ستقوم به قوات الاحتلال في القطاع مستقبلاً، بما في ذلك اقتراح المزيد من جرائم الاغتيال بحق الناشطين الفلسطينيين.

وفي معظم حالات الإعدام خارج نطاق القانون التي نفذتها قوات الاحتلال لم تقدم الحكومة الإسرائيلية دليلاً واضحاً على مشاركة أولئك الضحايا في هجمات على جنود الاحتلال ومستوطنيه داخل الأراضي المحتلة وإسرائيل، حيث تتم عملية التصفية والإعدام دون تحقيق، وتتم الإشارة عقب كل عملية تصفية إلى نشاط الشخص بشكل مبهم. وفي أحيان كثيرة تلتزم الحكومة الاسرائيلية الصمت إزاء تلك الجرائم أو تنفي في أحيان أخرى اقتراحها لها. وخلال المرات

التي تعلن خلالها قوات الاحتلال مسئوليتها المباشرة عن جريمة ما، فإنها تنعت الأشخاص المستهدفين بصفة "الإرهابيين" لتبرير جريمة الاغتيال البشعة، ومحاولة إضفاء الطابع الأخلاقي على جرائمها بحقهم، وتجنيد الرأي العام الدولي الرافض "للإرهاب" لصالح تلك الجرائم. إلا أنه، وفي جميع الحالات، تفتقد تلك الإتهامات إلى أي سند أو دليل قانوني، باستثناء بعض الإشارات من قبل تلك الحكومة وبشكل مبهم- إلى نشاط الشخص المستهدف، بطريقة لا ترتقي إلى مكانة السند أو الدليل القانوني الذي يصلح لإدانة شخص بتهمة محددة. وفي الواقع أن لا شيء يبرر قتل مواطن خارج إطار القضاء، فهذا الشكل المريع من القتل يعني تنفيذ حكم إعدام ميداني على شخص ما دون محاكمة ودون أن يعطى الفرصة للدفاع عن نفسه، وهو الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً لكافة الاعراف والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وإتفاقية جنيف الرابعة، كما هو موضح أعلاه.

4 صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية بتاريخ 6 مارس 2006.

5 صحيفة الأيام الفلسطينية بتاريخ 28 أغسطس 2006.

6 صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية بتاريخ 23 مايو 2007.

حقائق وأرقام حول جرائم الاغتيال

خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بين أغسطس 2006- يونيو 2008، وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان اقتراف قوات الاحتلال الاسرائيلي (96)7 جريمة اغتيال بحق الناشطين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من كافة الفصائل والتنظيمات السياسية الفلسطينية، ممن تتهمهم تلك القوات بأنهم ضالعون، أو مشاركون في التخطيط لعمليات ضد أهداف إسرائيلية في الأراضي المحتلة أو داخل إسرائيل. أسفرت تلك الجرائم عن مقتل (173) فلسطينياً، بينهم (150) مستهدفاً، و(23) غير مستهدف، بينهم (3) أطفال، و(3) من النساء. وبلغت عدد جرائم الاغتيال في قطاع غزة (63) جريمة، اسفرت عن مقتل (119) فلسطينياً، بينهم (102) مستهدف، و(17) غير مستهدف. أما في الضفة الغربية فقد اقترفت قوات الاحتلال الاسرائيلي (33) جريمة، أسفرت عن مقتل (54) فلسطينياً، بينهم (50) مستهدف، و(4) غير مستهدفين.

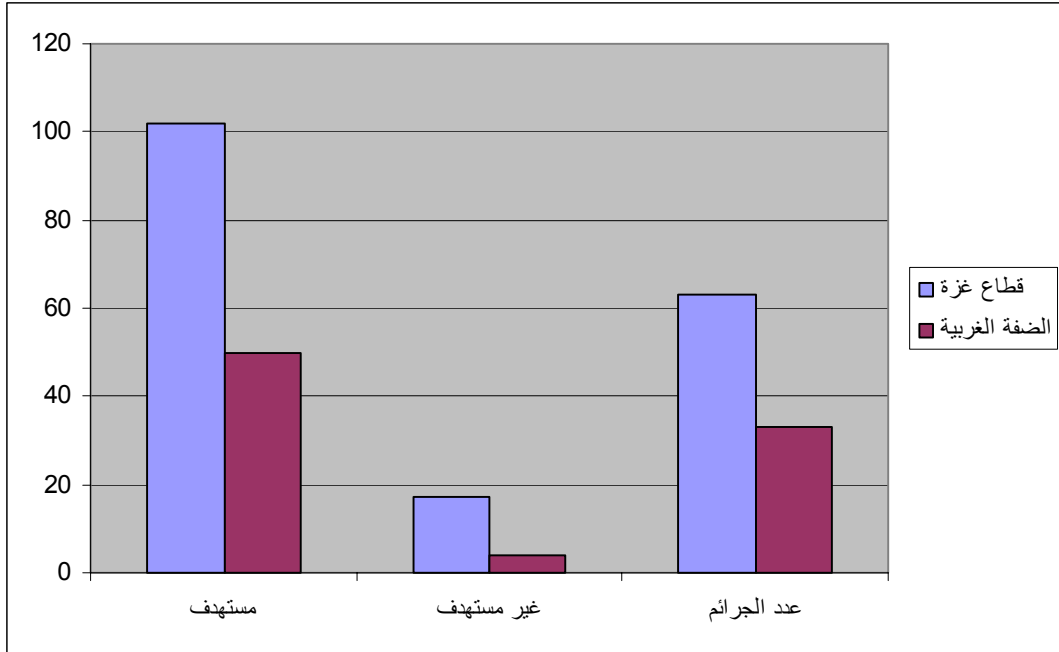
وبذلك يرتفع عدد جرائم الاغتيال التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000، إلى (348) جريمة، أسفرت عن مقتل (754) فلسطيني أي ما نسبته (20%) من إجمالي عدد الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال نفس الفترة على أيدي قوات الاحتلال.⁸ ووفقاً للتوثيقات نفسها، فإن من بين الضحايا (521)

فلسطينياً كانوا من المستهدفين، و(233) من غير المستهدفين، بينهم (71) طفلاً، و(20) امرأة. وكان من بين الضحايا (350) مواطناً سقطوا في الضفة الغربية، بينهم (274) مستهدف، و(76) غير مستهدف، فيما سقط في قطاع غزة (405) فلسطينياً، بينهم (248) مستهدف، و(157) غير مستهدف.

⁷ وثق المركز خلال الفترة التي يغطيها التقرير (14) جريمة اغتيال فاشلة وقعت جميعها في قطاع غزة. في معظم هذه الجرائم نجا المستهدفون من قصف طائرات الاحتلال السيارة أو المنزل الذي تواجدوا بداخله. غير أنه في بعض الحالات أدت تلك المحاولات إلى إصابة (4) من المستهدفين و(10) من غير المستهدفين ممن تواجدوا في مكان وجود الجريمة مصادفة. ومن أبرز تلك الجرائم التي اقترفت خلال الفترة قيد البحث، تلك التي وقعت بتاريخ 2006/9/11، حينما أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً باتجاه سيارة مدنية من نوع سوبارو بيضاء اللون، كان يستقلها عدد من نشطاء سرايا القدس "الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي"، شمالي رفح. أخطأ الصاروخ الهدف ولم يصب السيارة، فقفز من بداخلها وهربوا، غير أن الطائرة عادت وقصفت السيارة التي بقيت في نفس المكان بصاروخ آخر، ما أدى إلى احتراقها وتدميرها بالكامل. يشار إلى أن طائرات الاستطلاع التي كانت تحوم في سماء مدينة رفح، حاولت قبل ساعة من استهدافها للسيارة بشكل مباشر، إطلاق ثلاثة صواريخ باتجاه مخيم الشابورة، القريب من حي النور، حيث كانت السيارة تمر في البداية من هناك. سقطت الصواريخ الثلاثة على منزلين يعودان لعائلي ديب وأبو مرعي ويقطنهما 33 فرداً، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة في المنزلين، ولم يصب احد من السكان بأذى. وفي جريمة مماثلة، وقعت بتاريخ 2006/10/3، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخين باتجاه سيارة مدنية، من نوع سوبارو بيضاء اللون، كان يستقلها ثلاثة مقاومين من كتائب شهداء الأقصى "أحد الأجنحة العسكرية لحركة فتح"، كانت متجهة عبر شارع صلاح الدين من مدينة غزة إلى بلدة بيت حانون، بالقرب من المدخل الجنوبي للبلدة. أخطأ الصاروخ الأول السيارة، مما مكن الشبان الثلاثة من القفز من داخلها قبل لحظات من قصفها بصاروخ آخر، والذي أدى إلى احتراق السيارة بالكامل، فيما أصيب الشبان الثلاثة إصابات متوسطة بشظايا وحروق في أنحاء الجسم. كما أصيبت سيارة أخرى من نوع هونداي صفراء اللون كانت قريبة جداً من السيارة المستهدفة، مما أدى إلى احتراقها، ولم يصب أي من ركبها، الذين تمكنوا من مغادرتها قبل إصابتها واحتراقها. وجراء تناثر الشظايا في المكان، أصيب اثنين من المدنيين الفلسطينيين بجراح، بينما كانا يستقلان سيارة من نوع فولكس فاجن، أثناء وقوع الجريمة.

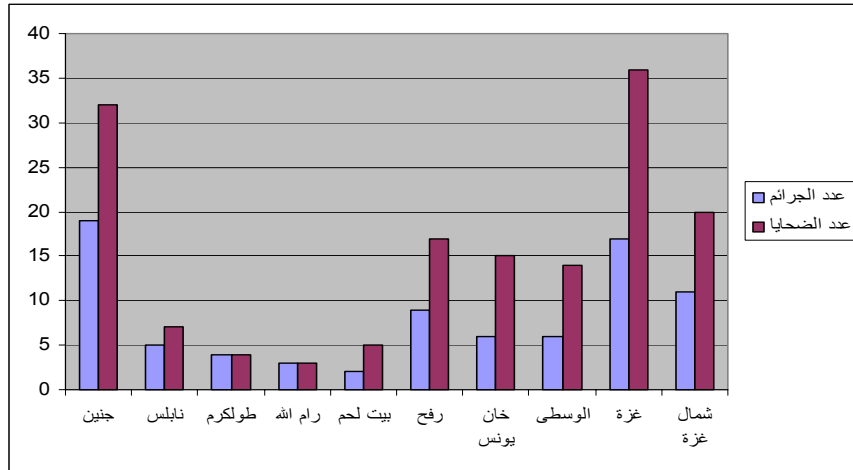
⁸ وفقاً لتوثيق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت في سبتمبر 2000، حوالي 4803 شخصاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، من بين هؤلاء القتلى، 3706 مدنياً، منهم 2038 في قطاع غزة، و1668 في الضفة الغربية.

الرسم البياني (رقم 1) يوضح عدد جرائم الإغتيال والضحايا (مستهدفين وغير مستهدفين) في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة بين أغسطس 2006-يونيو 2008



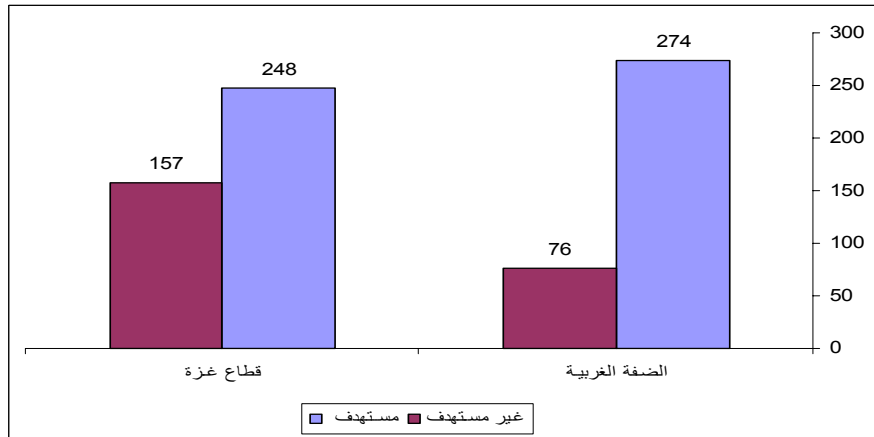
وما يلاحظ من خلال هذه الأرقام، أن عدد الضحايا لكل جريمة اغتيال في غزة تزيد نسبياً عنه في الضفة الغربية. ففي قطاع غزة نجد ما نسبته (1.85) ضحية لكل جريمة اغتيال. غير أنه إذا ما أخذنا في الاعتبار أن من بين الجرائم الـ(63) التي وقعت في قطاع غزة، هنالك (14) محاولة اغتيال فاشلة، لم تؤد إلى مقتل أي من المستهدفين أو حتى غير مستهدفين. أي أن هنالك -عملياً- 49 جريمة اغتيال في وقعت في غزة أدت إلى سقوط ضحايا. وإذا ما أخذنا في الاعتبار هذه الملاحظة، فإن النسبة في غزة ستصبح بالتالي (2.4) ضحية لكل جريمة اغتيال. أما في الضفة الغربية فإن النسبة هي (1.62) ضحية لكل جريمة. ويمكن رد هذا الارتفاع في الضحايا في غزة عنه في الضفة الغربية لسبب رئيسي، وهو، الطرق المتبعة في جرائم الاغتيال، حيث تعتمد قوات الاحتلال في قطاع غزة إلى توظيف الطائرات الحربية والدبابات لقصف المنشآت المدنية (المنازل السكنية، على سبيل المثال)، ووسائل النقل التي يُعتقد أنه يتواجد بها مطلوبين لديها. هذه الحقيقة تجعل المواطنين المدنيين الأبرياء وممتلكاتهم عرضة للخطر في حالة إستهداف تلك القوات لنشطاء فلسطينيين، خصوصاً في ظل حالة الإكتظاظ السكاني هناك، والتي تجعله واحدة من أكثر بقاع الأرض كثافة سكانية. الأمر يختلف كلياً في الضفة الغربية، حيث أن غالبية جرائم الاغتيال التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق الناشطين الفلسطينيين خلال الفترة قيد البحث، نفذت عن طريق الوحدات الخاصة "المستعربين"، والتي في العادة تؤدي إلى قتل الأشخاص المستهدفين، إذ تنفذ تلك العمليات عن طريق إطلاق النار مباغتة على الضحية.

الرسم البياني رقم (2) يوضح عدد الجرائم⁹ والضحايا في كل محافظة خلال الفترة بين أغسطس 2006- يونيو 2008



خلال النظر الى الرسم البياني أعلاه، يتضح أن عدد الضحايا في كلا من محافظتي غزة (36) وجنين (32) هما الأعلى من بين كل المحافظات، حيث بلغت نسبة الضحايا فيهما حوالي (40%) من إجمالي عدد ضحايا جرائم الاغتيال.

الرسم البياني رقم(3) يوضح العدد الإجمالي لضحايا جرائم الإغتيال (مستهدفين وغير مستهدفين) في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال انتفاضة الاقصى.

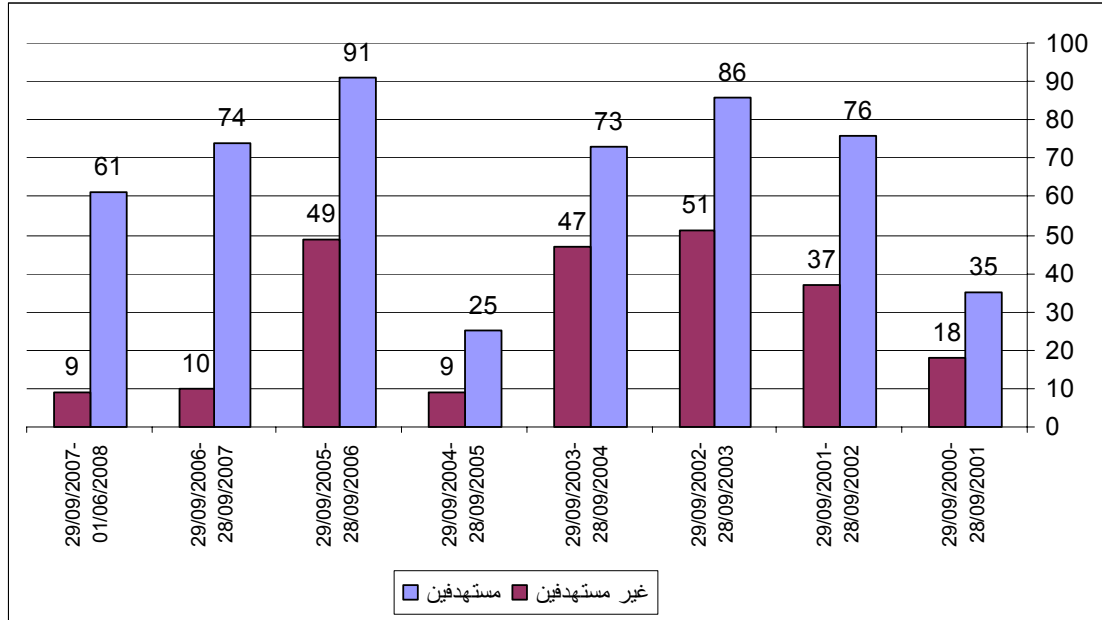


ما يلاحظ في هذا السياق، أن عدد المدنيين غير المستهدفين الذين سقطوا ضحايا لجرائم الإغتيال قد بلغ 233 فلسطينياً، أي ما نسبته (31%) من إجمالي ضحايا تلك الجرائم. سقط هذا العدد من المدنيين الأبرياء غير

المستهدفين ضحايا لتلك الجرائم يدلل- وبشكل قاطع- على أن قوات الاحتلال، لا تعر أي إهتمام لحياة وممتلكات المدنيين الأبرياء، وأنها تضع نصب أعينها فقط الوصول إلى الشخص المستهدف حتى لو كلف الأمر سقوط العشرات من المدنيين الأبرياء ضحية لعملية إغتيال وتصفية ذلك المستهدف.

⁹ لم تدرج في هذا الجدول محاولات قوات الاحتلال الفاشلة في اغتيال الفلسطينيين في (14) جريمة اغتيال وقعت جميعها في قطاع غزة، موزعة على كل المحافظات.

الرسم البياني رقم (4) يوضح ضحايا جرائم الاغتيال (مستهدفين وغير مستهدفين) خلال كل عام من أعوام الانتفاضة



الرسم البياني أعلاه يوضح بما لا يدع مجالاً للشك - تأكيداً لما ذهبنا إليه في السابق- أن قوات الاحتلال لا تكثر إطلاقاً لسقوط ضحايا مدنيين خلال تنفيذها جرائم الاغتيال بحق المستهدفين الفلسطينيين، ولو بأعداد كبيرة - كما هو موضح. كما يبين الجدول أن سقوط الضحايا المدنيين في جرائم الاغتيال ملازم لجرائم الاغتيال في كل عام، ويدحض بشكل جلي ما تحاول قوات الاحتلال إيهام العالم به بأنها تحسن من قدرتها على تنفيذ جرائم الاغتيال دون المس بحياة المدنيين، إذ يظهر الجدول التصاعد في عدد جرائم الاغتيال خلال الأعوام الثلاثة الأولى، وينخفض في العام الرابع، بسبب موضوعي وهو انخفاض عدد الجرائم في ذات العام، ليعاود الارتفاع بشكل تدريجي في العامين التاليين، ومن ثم يبقى على نفس الوتيرة في العامين الأخيرين، إذا ما أخذنا في الاعتبار النسبة المئوية.

أبرز الطرق المتبعة في جرائم الاغتيال

خلال الفترة التي يغطيها التقرير، نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي (93) جريمة اغتيال في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد نفذت قوات الاحتلال جرائم الاغتيال بواسطة أساليب ثلاثة، هي:

(1) اغتيال بواسطة القصف الصاروخي للهدف

اقترفت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة المذكورة، 63 جريمة اغتيال بواسطة قصف الهدف بالطائرات الحربية بالإضافة الى قصف أراضي بواسطة الدبابات أو مرابض الصواريخ، أو بواسطة البوارج الحربية في مجمل جرائم الاغتيال التي نفذتها تلك القوات في نفس الفترة. جدير بالذكر أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قد درجت على استخدام الطائرات المروحية لتنفيذ جرائم الاغتيال في بداية الانتفاضة، غير أنها في وقت لاحق، لجأت الى استخدام الطائرات الحربية من نوع (أف 16). وفي تطور لاحق، أدخلت تلك القوات مؤخراً، طائرات الاستطلاع المزودة بصواريخ، أو ما يسمى "الزنانة" الى حيز التنفيذ.

ومن الملاحظ أن جميع هذه الجرائم نفذت في قطاع غزة،¹⁰ إذ أن هذا هو الأسلوب النمطي لجرائم الاغتيال التي تقتربها تلك القوات في قطاع غزة منذ بدء انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000.

(2) اغتيال بواسطة الوحدات الخاصة "المستعربين"

المستعربون وحدات مختارة يتنكر أفرادها بالزعي الفلسطيني، ويخترقون التجمعات السكانية الفلسطينية دون أن يشعر بهم أحد، وينفذون جرائم بحق المستهدفين بدم بارد. وكانت هذه الوحدات الخاصة التي يطلق عليها "المستعربين" قد تشكلت ابان الانتفاضة الفلسطينية الاولى 1987-1993، وتمكنت من اعتقال وقتل العشرات من الناشطين الفلسطينيين. وبقي عملها مستمر حتى خلال فترة ما بعد الانتفاضة، إذ نجحت على وجه الخصوص في تنفيذ عمليات اغتيال في الضفة الغربية، طالت عدد من الناشطين. وعاودت تلك الوحدات نشاطها بشكل مكثف منذ بدء انتفاضة الأقصى، ونجحت في تنفيذ جرائم اغتيال نوعية طالت قادة المقاومة الفلسطينية.

وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، واصلت الوحدات الخاصة الاسرائيلية (المستعربين) اقتراح المزيد من الجرائم النوعية بحق الناشطين الفلسطينيين، بصورة مروعة، غير أبهة في كثير من الأحوال بحياة المدنيين الذين يتواجدون مصادفة في مكان وقوع الجريمة، أو برفقة المستهدفين. على جانب آخر، تؤكد تحقيقات المركز، التي جمعها من روايات شهود عيان وافادات أن تلك القوات كان باستطاعتها في كثير من الاحيان اعتقال الشخص المطلوب دون إصابته أو قتله دون أن يشكل ذلك خطراً على حياة جنودها، بل قصدت النيل من المطلوب. وتؤكد

¹⁰ يستثنى من ذلك، جريمة اغتيال واحدة نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق ناشطين فلسطينيين في الضفة الغربية خلال الفترة قيد البحث. وتعتبر هذه الجريمة هي الحالة الوحيدة أيضاً التي نفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق ناشطين فلسطينيين في الضفة الغربية بهذه الطريقة -القصف الجوي- منذ تنفيذها عملية السور الوافي في العام 2002، والتي أعادت بموجبها احتلال المدن الفلسطينية التي كانت تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. ووفقاً لتوثيق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وافادات شهود العيان، صباح يوم الأربعاء الموافق 2006/8/9، أطلقت طائرة مروحية تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة صواريخ جو - أرض، تجاه منزل المواطن مازن فريد حواشين، في حارة السمرا، وسط مخيم جنين للاجئين، غربي مدينة جنين، وهو غير ماهر بالسكان. سقط أحد الصواريخ على الشارع الرئيس الواصل بين بلدة برقين ومدينة جنين، فيما أصاب الصاروخان الأخران المنزل إصابة مباشرة، ما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين كانا يختبئان بداخله، وهما: محمد ماجد احمد عتيق، 26 عاماً، من بلدة برقين، جنوب غربي جنين؛ وأمجد سعيد أحمد العجمي، 22 عاماً، من بلدة عتيل، شمالي مدينة طولكرم، وتدعي قوات الاحتلال أنهما من المطلوبين لها.

التحقيقات ذاتها أنه في بعض الحالات قامت تلك القوات بقتل الشخص أو الأشخاص المستهدفين من مسافة قصيرة جداً، وبعد اصابتهم وإعاقة حركتهم، مما يضيف دليلاً على تعمدتها قتل المستهدف.

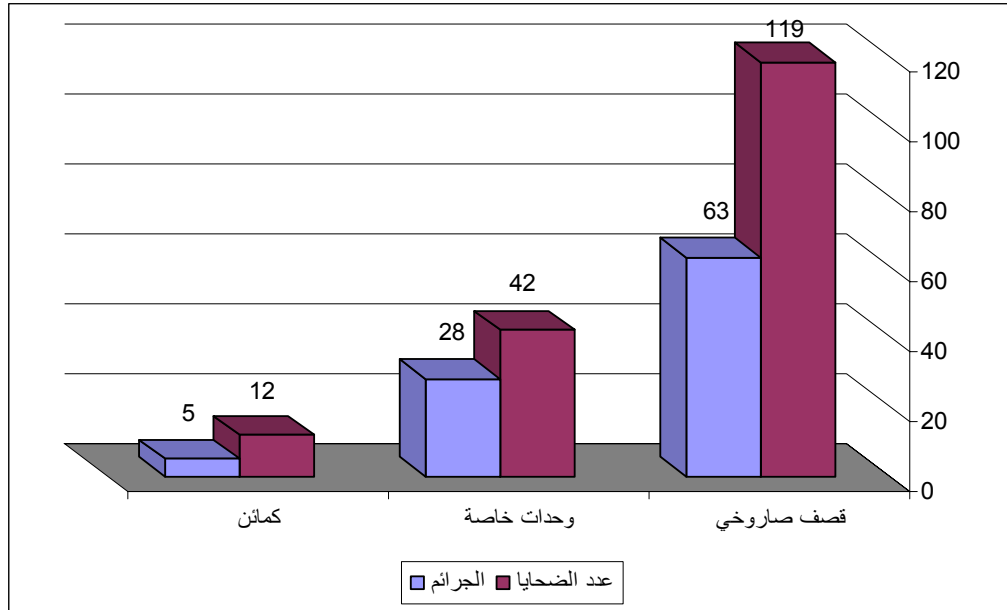
ووفقاً لتوثيق المركز، نفذت تلك الوحدات 33 جريمة اغتيال بحق ناشطين فلسطينيين بهذه الطريقة، جلها نفذت في الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل 42 شخص.

(3) اغتيال عن طريق نصب الكمائن أو محاصرة المكان:

منذ بدء انتفاضة الأقصى في سبتمبر 2000، نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدد من جرائم الاغتيال بحق الفلسطينيين (خاصة في الضفة الغربية) بواسطة محاصرة المنزل او المكان، و أو نصب كمان على الطرق للمطوبين الفلسطينيين وتصفيتهم بدم بارد. بعد عملية السور الواقي التي نفذتها قوات الاحتلال في ربيع 2002، وأخضعت خلالها مدن الضفة الغربية الى الاحتلال المباشر، كثفت تلك القوات من جرائم الاغتيال على هذا النحو، حيث استطاعت تصفية عشرات الفلسطينيين.

وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي 5 جرائم اغتيال بحق ناشطين فلسطينيين بهذه الطريقة، جميعها في الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل 12 شخص.

رسم بياني رقم (5) يوضح عدد جرائم الاغتيال وعدد الضحايا، حسب أسلوب القتل خلال الفترة بين أغسطس 2006 - يونيو 2008



نماذج من جرائم الاغتيال

خلال الفترة التي يغطيها التقرير بين أغسطس 2006- يونيو 2008، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اقراراف المزيد من جرائم الاغتيال البشعة بحق المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، على مرأى ومسمع من العالم أجمع. وقد حصدت تلك الجرائم أرواح ضحايا مدنيين آمنين، في بيوتهم أو أعمالهم أو أثناء سيرهم في الشوارع، أو داخل السيارات. ومن بين الضحايا أسر بأكملها قتلت أثناء تواجدها في منازلها، من بينهم أطفال، ونساء

وشيوخ. وتظهر تلك الجرائم البشعة مدى الاستهتار الاسرائيلي بحياة المدنيين الفلسطينيين الأمنين، بل وتعهدتها على إلحاق المزيد من الأذى بالمدنيين، في سبيل الوصول إلى المستهدف الرئيسي في تلك الجرائم. وليس أدل من ذلك على اعتراف قوات الاحتلال على اقراراف جريمة الاغتيال بحق القيادي في كتائب القسام، صلاح شحادة، على الرغم من علمها المسبق - حسب اعترافها عقب اقراراف الجريمة- بوجود زوجته وأطفاله برفقته، وعلمهم أيضاً بوجوده

بمكان مكتظ سكانياً. على جانب آخر، حصدت جرائم الاغتيال التي تنفذها الوحدات الخاصة الاسرائيلية (المستعربين) أرواح عدد من الأبرياء، خلال اقرارافها جرائم مروعة، اقرارفت جميعها في الضفة الغربية.

ومن أبرز تلك الجرائم التي اقرارفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير:

1) جريمة اغتيال بحق عائلة الحية

تعتبر جريمة الاغتيال التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق أفراد من عائلة الحية من أشجع الجرائم التي تقرارف بحق مدنيين فلسطينيين آمنين في الأراضي المحتلة خلال الفترة التي يغطيها التقرير. وتذكر هذه الجريمة البشعة بجرائم مماثلة اقرارفتها قوات الاحتلال بحق مدنيين آمنين ذهب ضحيتها عائلات بأكملها، بهدف قتل ناشطين فلسطينيين، خلال انتفاضة الأقصى.¹¹

ووفقاً لتوثيق المركز، بتاريخ 20 مايو 2007، أطلقت طائرة حربية إسرائيلية صاروخاً باتجاه مضافة "ديوان" تعود لعائلة الحية، تقع في شارع النزاز في حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة. أصاب الصاروخ الديوان بشكل مباشر، مما أدى إلى مقتل ثمانية أفراد، سبعة منهم من أفراد العائلة، وهم شقيقان، وأب وطفله، وأب ونجله، وقريب آخر لهم، ومواطن من عائلة أخرى، فيما أصيب ثلاثة آخرون بجراح، من بينهم شقيقان، أحدهما طفل، وهما أبناء أحد القتلى، وجميعهم كانوا يتواجدون داخل الديوان. ويقع مضافة أو ديوان آل الحية بالقرب من منزل الدكتور خليل إسماعيل الحية، عضو المجلس التشريعي عن حركة (حماس)، وأحد قيادات حماس في القطاع، الذي لم يكن متواجداً في منزله لحظة القصف. وساد الاعتقاد في بادئ الأمر بأن المستهدف هو د. الحية، غير أنه في وقت لاحق نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية على مواقعها الالكترونية، أن المستهدف في هذه العملية هو المواطن فروانة الذي تنههه بالتخطيط لأعمال "إرهابية". والقتلى هم: (1) سامح صالح فروانة، وهو من نشطاء حركة حماس؛ (2) علاء نمر الحية،

¹¹ أبرز هذه الجرائم كانت بتاريخ 22 يوليو 2002، عندما أطلقت طائرة حربية إسرائيلية من نوع (أف 16) قذيفة ترنن قرابة 2000 رطل على منزل القائد في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، صلاح شحادة بحي الدرج، في مدينة غزة، مما أسفر عن مقتل 16 مدنياً، وجرح ما يزيد عن 77 آخرين، فضلاً عن تدمير 11 منزلاً بشكل كلي، و32 منزلاً آخر بأضرار. وكان من بين القتلى شحادة وزوجته، وطفله، ومراقفه الشخصي، وثمانية أطفال يبلغ أصغرهم من العمر شهرين، إضافة إلى كهلين، وسيدتين. وفي تعقيبها على تلك الجريمة، إقرارفت الحكومة الإسرائيلية- على لسان رئيس هيئة أركانها الجنرال موشيه يعلون- بتلك العملية وبـ "علمها بوجود زوجته وابنته (اي زوجة وابنة الشيخ شحادة) إلى جانبه أثناء تنفيذ عملية الإغتيال... وأنه لا مفر من تنفيذ العملية حتى بوجودهما". وفي جريمة أخرى لا تقل بشاعة عن سابقتها، إن لم تكن الأشجع، أطلقت طائرة حربية بتاريخ 12 يوليو 2006 صاروخين باتجاه منزل سكني، مكون من طابقين، وسط حي مكتظ بالسكان في الشيخ رضوان، شمال القطاع، يعود للأستاذ الجامعي، د. نبيل عبد اللطيف أبو سلمية. أسفر ذلك عن مقتل صاحب المنزل وزوجته وسبعة من أطفالهما، فضلاً عن انهيار المنزل بالكامل، وإصابة نحو 34 مدني آخر بجراح، من بينهم خمسة أطفال وست نساء، فيما لحقت أضرار بالغة بـ 15 منزل مجاور. وأعلنت قوات الاحتلال بعد اقرارافها للجريمة، بأنها استهدفت من تلك العملية محمد الضيف، قائد الجناح العسكري لحركة حماس والمطلوب الأول لها، وآخرين كانوا معه، وادعت أنهم كانوا يتواجدون في ذلك المنزل.

21 عاماً، وهو من نشطاء حركة حماس؛ 3) ووالده نمر إسماعيل الحية، 65 عاماً؛ 4) عبد المجيد إسماعيل الحية، 53 عاماً؛ 5) ونجله جهاد عبد المجيد الحية، 17 عاماً؛ 6) إبراهيم محمد الحية، 30 عاماً؛ 7) إسماعيل خالد الحية، 19 عاماً، 8) شقيقه محمد خالد الحية، 16 عاماً. أما المصابون فهم: 1) عدي عبد المجيد الحية، 16 عاماً، وأصيب بشظايا في الرأس؛ 2) زياد عبد المجيد الحية، 19 عاماً، وأصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم؛ و3) عرفات عودة الحية، 30 عاماً، وأصيب بشظايا في البطن، ووصفت جراحه بالخطرة.

2) جريمة اغتيال بحق عائلة اليازجي

على الرغم من بشاعة الجريمة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق عائلة الحية والتي أدت إلى مقتل أبرياء من عائلة واحدة - كما هو موضح سابقاً - وما رافقها من تبريرات إسرائيلية، وتنديد دولي لها، إلا أن تلك القوات لم تأبه لتلك التنديدات والمطالبات واقترفت المزيد من الجرائم المشابهة، بطريقة تؤكد أن دولة الاحتلال - مدعومة بالصمت الدولي إزاء ما تقتترفه من جرائم - أصبحت تتصرف كدولة فوق القانون، دون أي إكتراث بمدى تأثير إجراءاتها بحق من تستهدفهم على حياة وممتلكات المدنيين الأبرياء.

في تاريخ 16 يناير 2008، أطلقت طائرة حربية إسرائيلية صاروخاً باتجاه سيارة مدنية، كان يستقلها ثلاثة أشخاص من عائلة اليازجي، هم شقيقان وطفل يبلغ من العمر 5 أعوام، وكانت تسير في شارع النفق في حي الدرج، شرق مدينة غزة. أصاب الصاروخ السيارة بشكل مباشر، مما أدى إلى مقتل الثلاثة حيث تحولت أجسادهم لأشلاء، فيما أصيب ثلاثة مدنيين آخرين من المارة بجراح، هم شقيقان ومسن كانوا يستقلون عربة كارو في نفس الشارع. والقُتل هم: الشقيقان محمد وعامر هاشم محمد اليازجي، 27 و40 عاماً على التوالي، والطفل أمير نجل محمد، خمسة أعوام.

ونشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مصادر قوات الاحتلال أن "استهداف السيارة كان بطريق الخطأ، وأن تلك القوات كانت تستهدف سيارة أخرى يستقلها نشطاء فلسطينيون" دون أن تحدد هوية المستهدف.

3) جريمة اغتيال مواطنين في رفح

وإمعاناً في تلك السياسة، اقترفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 4 أغسطس 2007، جريمة مروعة راح ضحيتها مدنيان، وأصيب 12 آخرين بينهم طفل، فيما نجا المستهدفون الثلاثة رغم إصابتهم بجروح بالغة وتمكنوا من الهروب. ووفقاً لتوثيق المركز، فقد أطلقت طائرة حربية إسرائيلية صاروخاً تجاه سيارة مدنية فلسطينية من نوع مرسيدس، بيضاء اللون كانت تسير في شارع صلاح الدين (تقاطع شارع المطار على بعد نحو 1000 متر) شمالي معبر رفح، وكان يستقلها ثلاثة من عناصر سرايا القدس "الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي". أصاب الصاروخ مقدمة السيارة، وفي هذه الأثناء استطاع الثلاثة القفز من السيارة، والهرب على الرغم من إصابتهم بحروق وجروح، وصفت بالبالغة. وبعد دقائق معدودة، أطلقت طائرة حربية من الطائرات التي كانت تحلق في سماء المنطقة صاروخين تجاه سيارة مدنية من نوع فولفو بيضاء اللون "رافعة - ونش"، تحمل كونتينر "حاوية" بداخله سيارة جيب، كانت متوقفة على جانب شارع صلاح الدين جهة الغرب أمام صالة المسافرين الخارجية التابعة للمعبر، والواقعة على بعد نحو 20 متراً من بوابة المعبر. سقط صاروخ فوق الكونتنيتر مباشرة، والصاروخ الآخر أصاب مقدمة سيارة الفولفو. أسفر ذلك عن مقتل اثنين من المدنيين، أحدهما سائق السيارة والذي أعلن عن وفاته بعد وقت قصير من نقله للمستشفى بعد بتر ساقه، والثاني قتل أثناء تواجه على باب منزله في المنطقة، فيما أصيب 12 مدني من المارة بجراح، من بينهم طفل، ووصفت المصادر الطبية حالة ثلاثة منهم بالخطيرة. والقتيلا هما: 1) مدحت احمد الحلبي، 42 عاماً، وهو سائق السيارة؛ 2) هشام نصر الجمل، 30 عاماً، وقتل أمام منزله جراء تناثر الشظايا في المكان. يشار إلى أن سيارة الجيب التي كانت محملة داخل الكونتنيتر، تعود لأفراد من الجهاد الإسلامي ويبدو أنها هي التي كانت مستهدفة.

4) جريمة اغتيال عنصرين من كتائب القسام في مدينة غزة

وفي جريمة مماثلة، اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي دون أن تُجر أي اهتمام بحياة المدنيين الأمنيين، أطلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية بتاريخ 2006/11/20، صاروخاً باتجاه سيارة مدنية كانت متوقفة أمام منزل عائلة الناشط في كتائب عز الدين القسام، باسل شعبان عبيد، 22 عاماً، بالقرب من محطة بتزول الشوا في شارع المنصورة في حي الشجاعية، إلى الشرق من مدينة غزة، وكان بداخلها باسل وناشط آخر يدعى عبد القادر أحمد حبيب، 26 عاماً. أصاب الصاروخ السيارة بشكل مباشر، مما أدى إلى احتراقها على من بداخلها، وتحول جثتيهما لأشلاء متفحمة. وجراء تناثر الشظايا في المكان أصيب خمسة أفراد من عائلة أمن تصادف وجودهم في المنطقة لحظة اقتراف الجريمة، من بينهم طفلان أحدهما رضية، وهم: حنان محمد أمن، 3 شهور، وأصيب بشظايا في مختلف أنحاء الجسم؛ محمد فاروق أمن، 28 عاماً، وأصيب بشظية في الرأس؛ سماهر محمد أمن، 25 عاماً، وأصيب بشظايا في مختلف أنحاء الجسم؛ مؤمن حمدي أمن، عامان، وأصيب بشظية في الرأس؛ وأحمد فاروق أمن، 26 عاماً، وأصيب بشظايا في الرقبة والظهر.

5) جريمة اغتيال عنصرين من كتائب القسام

وقعت الجريمة بتاريخ 2006/9/5، حينما أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً تجاه سيارة مدنية كانت تسير بجوار مسجد الاستقامة في شارع صدام، في حي الجنبية بمدينة رفح، وهو حي مكتظ بالسكان، وكان يسقلها اثنان من نشطاء كتائب عز الدين القسام، الذراع المسلح لحركة حماس، هما: أحمد عبد الكريم عاشور، 28 عاماً؛ وأحمد عبد الكريم العرقان، 34 عاماً. أصاب الصاروخ السيارة بشكل مباشر، ما أدى إلى مقتل عاشور على الفور، حيث فصلت رأسه عن جسده، فيما أصيب العرقان بجراح بالغة، نقل على إثرها إلى مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس، ليعلن عن وفاته بعد ساعتين متأثراً بجراحه. وجراء تناثر الشظايا في المكان، أصيب 26 مدنياً فلسطينياً، من بينهم خمسة أطفال بجراح، كانوا يتواجدون في الشارع المذكور لحظة اقتراف الجريمة.

6) جريمة اغتيال أدت مقتل مواطن معاق عقلياً:

بتاريخ 4 مايو 2007 قتلت الوحدات الخاصة ثلاثة فلسطينيين بينهم معاق، في سيلة الحارثية قضاء جنين. وكانت الوحدات الخاصة "المستعربين" قد تسلل أفرادها إلى حارة الزيود وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة باتجاه ثلاثة فلسطينيين كانوا يجلسون بجانب سلسلة حجرية في أرض عزت زيود، مما أسفر عن مقتلهم على الفور. وبعد انسحاب قوات الاحتلال من البلدة، تبين أن أحد القتلى هو نجل صاحب الأرض المذكورة أعلاه، وكان القتيلان الآخران يجلسان بجانبه حيث كان يعمل في أرض والده، وهو يعاني من إعاقة عقلية. والقتلى هم: أحمد عزت سعيد زيود، 21 عاماً، من بلدة سيلة الحارثية، وهو غير مستهدف؛ مهدي محمد محمود أبو الخير، 28 عاماً، من بلدة سيلة الحارثية؛ خالد صالح عاشور، 19 عاماً، من قرية كفر دان.

إفادة من أحد شهود العيان، يحيى يوسف محمد جرادات، 31 عاماً من بلدة سيلة الحارثية حول جريمة الاغتيال: "في حوالي الساعة 6:00 مساء يوم الجمعة الموافق 4 مايو 2007، لحظة وصولي إلى بلدنا سيلة الحارثية قادمة بسيارتي من مدينة جنين، سمعت صوت إطلاق نار كثيف في الحارة الغربية للبلدة، في حارة الزيود. اعتقدت في بادئ الأمر بأن شجار عائلي قد وقع في حارة الزيود. على إثر ذلك، توجهت على الفور إلى مصدر إطلاق النار، فلم أشاهد شيئاً، فأدركت أن مصدر إطلاق النار قادم من الأحرش القريبة. تركت سيارتي وركضت نحو الأحرش ورافقتي من أبناء البلدة، الفتى أحمد طاهر زيود، 16 عاماً، وعبد الله حسني زيود، 36 عاماً وشقيقي عماد، 25 عاماً. وأثناء ركضنا بين الأحرش، وقعنا في قبضة أربعة من جنود الاحتلال كانوا يختبئون في الأحرش، حيث أمرونا برفع أيدينا وخلق ملابسنا. أمرونا بالجلوس على الأرض واكفاء وجوهنا على الأرض. في تلك الأثناء جاءت عدة أليات عسكرية واقترب الضابط إلى الجنود الثلاثة وأخبرهم بأنهم قتلوا ثلاثة فلسطينيين، مضيفاً "من المفروض أن تقتلوا سبعة. ماذا حصل؟". وطلب الضابط من الجنود أن يشرحوا له ما حدث، فأخبروه (باللغة العبرية التي أجيدها) "أنهم حضروا بواسطة سيارتين مدنييتين تحملان لوحة تسجيل فلسطينية أحدها من نوع تويوتا تندر والأخرى ميني باص، وكل سيارة سلكت طريق مختلف بهدف السيطرة على الموقف، وعندما وصلنا للمكان تفاجأنا بسيارة فلسطينية تغلق الطريق وأعاقت مرورنا، فيما أضلت السيارة الأخرى التي معنا الطريق، ولم تحضر إلا بعد تنفيذ العملية وقتل

الثلاثة وهروب الآخرين". وعقب جندي آخر على حديث زميله وقال: "أصبت أحداً ممن فروا من المكان". حينها طلب الضابط من الجنود إغلاق المنطقة ومسحها. بعد ذلك، طلب مني أحد الجنود التقدم إلى الأمام، وعندما سرت مسافة عشرة أمتار رايت ثلاث جثث ملقاة على الأرض خلف سلسلة حجرية في أرض المواطن (عزت زيود) وكانت مشوهة تقشعر لها الأبدان من كثرة الرصاص الذي أطلق عليها، خاصة منطقة الرأس. طلب الجندي مني التعرف على هوية القتلى، فعرفت من بينها جثمان الشهيد مهدي أبو الخير، لكني لم أعترف على الجثتين الآخرين. أعادني الجندي إلى مكاني وأجلسوني مع زملائي. بعد انتهاء الجنود من عملية مسح المنطقة وتمشيطها، وكان ذلك حوالي الساعة 8:00 مساءً، قاموا بإغماء أعيننا وتقييد أيدينا ووضعنا داخل الحيب العسكري ونقلنا إلى معسكر للجيش الإسرائيلي (سالم). هناك حقق معنا ضابط المخابرات لبعض الوقت حول هوياتنا، وعندما تأكدوا منها أطلقوا سراحنا...."

7 جريمة اغتيال ثلاثة مواطنين في جنين

ومن أبرز الأمثلة والأدلة على ذلك، ما وقع بتاريخ 28 فبراير 2007، في مخيم جنين للاجئين، شمالي الضفة الغربية، حيث نفذت الوحدات الخاصة الإسرائيلية جريمة اغتيال راح ضحيتها ثلاثة مواطنين أحدهم قائد سرايا القدس "الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي" في الضفة الغربية، والأخران من نشطاء الحركة، وهم أشرف محمود السعدي، 25 عاماً، قائد سرايا القدس في الضفة الغربية، ومساعداه، محمد إبراهيم أبو ناعسة، 34 عاماً، وعلاء بريكي، 24 عاماً. وهاجمت وحدات "المستعربين" السيارة التي كانت تقل المطلوبين الثلاثة، وأطلقت النار مباشرة

بغزارة، مما أسفر عن إصابة المواطنين الثلاثة في الأجزاء العلوية من الجسم، ومقتلهم على الفور. ودلت تحقيقات المركز أن أفراد الوحدة الخاصة كان بإمكانهم اعتقال قائد سرايا القدس بعد إصابته، إلا أنهم تعمدوا قتله، وأطلقوا عليه النار من مسافة صفر تقريباً.

8 جريمة اغتيال أربعة مواطنين في بيت لحم

وفي جريمة أخرى لا تقل بشاعة عن سابقتها، اقترفت بتاريخ 12 مارس 2008، نفذت الوحدات الخاصة الإسرائيلية جريمة إعدام بدم بارد بحق أربعة نشطاء فلسطينيين في بيت لحم، هم: (1) محمد شحادة عبد التعمري، 45 عاماً، وهو ناشط في سرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) والمطلوب رقم واحد لقوات الاحتلال في محافظة بيت لحم؛ (2) أحمد خليل سالم البلبول، 48 عاماً، ناشط في كتائب شهداء الأقصى (أحد الأجنحة المسلحة لحركة فتح) وقائد جناحها العسكري جنوبي محافظة بيت لحم؛ (3) عماد حسن محمود الكامل "العسكرة"، 35 عاماً، ويعمل في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني؛ و(4) عيسى مرزوق صالح زواهره، 36 عاماً، وهو من نشطاء حركة الجهاد الإسلامي، وعضو منتخب في مجلس بلدية بيت لحم. وكان الناشطون الأربعة يستقلون سيارة مدنية في شارع جمال عبد الناصر، مقابل مقر البريد القديم ومبنى شركة الاتصالات الفلسطينية، وبجوار "مخبز الحرباوي"، وسط مدينة بيت لحم، عندما اعترضتهم مركبة مدنية مجهولة النوع، تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، يستقلها أفراد من الوحدات الخاصة الإسرائيلية "المستعربين" مسلحين ببنادق أو توماتيكية. قفز المستعربون من سيارتهم، وعلى الفور فتحوا النار بكثافة شديدة ومن جميع الاتجاهات مباشرة نحو ركاب السيارة الفلسطينية، من مسافات تتراوح من متر واحد إلى خمسة أمتار. فأصيب جميع ركاب السيارة المستهدفة بعشرات الأعيرة النارية، وبعضها من النوع المتفجر، في الرأس والصدر، وقتلوا على الفور.

9 جريمة إعدام أربعة مواطنين بعد إصابتهم في جنين

تعتبر الجريمة التي اقترفتها الوحدات الخاصة الإسرائيلية بحق أربعة فلسطينيين في جنين بتاريخ 7 نوفمبر 2006، من أشنع الجرائم التي وقعت خلال الفترة التي يغطيها التقرير. ووفقاً لتوثيق المركز، فقد تسلمت مجموعة من "المستعربين" إلى بلدة اليامون، جنوب غربي مدينة جنين. استخدم أفراد المجموعة سيارة مدنية تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، وتمركزت وسط البلدة. وعلى الفور، فتح أفرادها النار من داخل السيارة المدنية بكثافة تجاه مجموعة من المواطنين الفلسطينيين كانوا يجلسون بالقرب من مخبز اليامون، فأصيب أربعة منهم وفروا من المكان إلى داخل

منزل المواطن محمد سليم قبالة. في تلك اللحظات توغلت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة إلى البلدة، ولاحق أفرادها المصابين الأربعة، وأعدموهم داخل المنزل المذكور، وجميعهم من كتائب شهداء الأقصى (أحد الأجنحة العسكرية لحركة فتح)، وهم: سليم يوسف محمود أبو الهيجا، 24 عاماً، وأصيب بعدة أعيرة نارية في الرقبة والساقين؛ علاء جميل خميسة، 24 عاماً، وأصيب في الرأس؛ طاهر عبد عباهرة، 25 عاماً، وأصيب في الرأس والصدر والساقين؛ و محمود راجح أبو حسن، 25 عاماً، وأصيب في الساق اليسرى والرأس.. في تلك الأثناء، خرج المواطن أيمن سليمان محمود مصطفى، 31 عاماً، وهو عامل في المخبز المذكور لاستطلاع أمر إطلاق النار، ففتح أفراد وحدة (المستعربين) النار تجاهه، فأصابوه بعيارين ناريتين في الصدر والكتف، وقتل على الفور. وقبل انسحابها من البلدة، اعتقلت قوات الاحتلال أحد عشر مواطناً، بينهم ثلاثة مصابين، وهم: إبراهيم محمود نواهضة، 30 عاماً؛ سليم أحمد محمود عواد، 27 عاماً؛ ومحمد يوسف سليم أبو الهيجا، 27 عاماً.

10 جريمة إعدام مواطنين بعد إصابتها واعتقالها

وفي واحدة من أبشع جرائم الوحدات الخاصة (المستعربين)، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة مواطنين فلسطينيين في بلدة قباطية، جنوب شرقي مدينة جنين، أحدهم مستهدف. قتل اثنان من الضحايا بدم بارد بعد إصابتها واعتقالها، أحدهما قتل أمام عائلته، فيما قتل الثالث جراء إطلاق النار العشوائي في أعقاب تنفيذ الجريمة. كما أصيب ثمانية عشر مديناً فلسطينياً، بينهم خمس نساء، بجراح، وصفت جراح ثلاثة منهم بالخطرة، وفي وقت لاحق دخل أحدهم في حالة موت سريري. وقبل انسحابها، اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من المصابين، واقتادتهما معها.

وكانت وحدات خاصة إسرائيلية قد تسللت بتاريخ 2006/9/7، إلى بلدة قباطية، جنوب شرقي مدينة جنين، مستخدمين سيارتين مدينتين فلسطينيين. ولدى وصول السيارتان إلى حي الزكارنة، خلف مدرسة قباطية الثانوية للبنين، أطلق أفراد المجموعة النار تجاه المواطنين رشيد محمد عبد الهادي زكارنة، 37 عاماً؛ وأشرف أديب زكارنة، 26 عاماً، اللذين كانا يسيران في المكان، ما أسفر عن إصابة رشيد بعيار ناري في كتفه الأيمن، وسقط أرضاً، أما أشرف فقد هرب إلى منزل المواطن محمد قاسم زكارنة. هرع الشقيقان كامل و زكريا كايد محمد اللوباني، 28 و 32 عاماً على التوالي لإنقاذ المصاب، ففتح جنود الاحتلال النار تجاههما، ما أسفر عن إصابة الأول بعيار ناري في رجله اليمنى، والثاني بعيار ناري في الحوض، وتمكنا من العودة إلى منزلهما. اقتحم عدد من الجنود منزل عائلة المواطنين المذكورين، وبعد لحظات فتح أحدهم النار بدم بارد تجاه كامل، وأرداه قتيلاً. أحضر الجنود رشيد، وفتح أحدهم النار تجاهه وأرداه قتيلاً أيضاً، وأفاد الشهود أن أحد ضباط القوة أثنى على الجنود بعد إعدام المواطنين المذكورين. الجدير ذكره أن قوات الاحتلال استهدفت في عملياتها تلك المواطن رشيد زكارنة، الذي تتهمه بأنه أحد أبرز نشطاء كتائب شهداء الأقصى، أحد الأجنحة المسلحة لحركة فتح، في البلدة. فيما بعد، اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة المواطن محمد قاسم زكارنة، والذي كان يعج بعشرات النساء والرجال الذين يحتفلون بزواج أحد أبناء المذكور، لاعتقال أشرف، وسط إطلاق النار العشوائي، ما أسفر عن إصابة اثني عشر مواطناً، بينهم خمس نساء. وأثناء انسحابهم من المنطقة فتح جنود الاحتلال النار تجاه مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون أمام ديوان الزكارنة، ما أسفر عن إصابة المواطن محمد محمود فهد أبو الرب، 36 عاماً، بعيار ناري في القلب، ومقتله على الفور، فيما أصيب خمسة آخرون بجراح. نقل المصابون الثمانية عشرة إلى مستشفيات جنين، ونظراً لخطورة إصابة المواطن هيثم ناجح صبحي عساف، 18 عاماً، حول إلى مستشفى ريفيديا الجراحي في مدينة نابلس، حيث أصيب المذكور بعيار ناري دخل من الجهة اليمنى للرأس.

وأفاد أحد شهود العيان، محمود كايد محمد اللوباني، 46 عاماً، حول جريمة الاغتيال ما يلي:

"في حوالي الساعة 4:30 مساءً يوم الخميس الموافق 2006/9/7، شاهدت المواطنين رشيد محمد عبد الهادي زكارنة، 36 عاماً؛ وأشرف أديب زكارنة، 26 عاماً؛ يمران أمام منزلي، خلف مدرسة قباطية الثانوية للبنين، في الجهة الشمالية الغربية لبلدة قباطية. شاهدت سيارتين، الأولى من نوع مرسيدس 410 ميني باص، بيضاء اللون، والأخرى سيارة أجرة، أرجح أن تكون من نوع هونداي، وكلاهما تحملان لوحتي تسجيل فلسطينيين، كانتا تسيران خلفهما. وعلى الفور، فتحت النار من داخل السيارة الأولى تجاههما، فأصيب رشيد بعيار ناري في كتفه الأيمن،

وسقط على الأرض، أما أشرف فقد هرب إلى منزل المواطن محمد قاسم زكارنة، ودخل بين مجموعة من الرجال والنساء حيث يوجد عرس ابن عم رشيد، ولم أعلم أنه أصيب. ترحل عدد من الجنود الإسرائيليين، وكانوا يرتدون ملابس عسكرية ويضعون أقنعة سوداء على وجوههم، من السيارات، واستحكموا بين المنازل في الحي. توجه شقيقي زكريا، 32 عاماً؛ وتبعه شقيقي كامل، 28 عاماً، إلى رشيد لإنقاذه، وعندما اقتربا منه، حيث لم يكن بعيد عن منزلنا أكثر من عشرة أمتار، أطلق الجنود النار عليهما، فأصيب زكريا في الحوض، وأصيب كامل في رجله اليمنى، وبالرغم من إصابتهما تمكنا من الوقوف والعودة إلى المنزل وسقطا في ساحته، بالقرب من مدخله الشرقي. وفي حال سقوطهما على الأرض، دخلت مجموعة من جنود الاحتلال إلى المنزل، ومن ذات المدخل، وفي تلك اللحظات كانت العشرات من آليات الاحتلال تحيط بالمنزل، فيما أحضر جنود الاحتلال شقيق رشيد، وهو المواطن زهير زكارنة، 38 عاماً، إلى منزلنا، وكان مصاباً بعيان ناري في رجله اليمنى. نزلت من الطابق الثاني إلى ساحة المنزل لأسعف شقيقي، فأشهر الجنود السلاح في وجهي وأمروني بالرجوع، وتكلم أحد الجنود عبر جهاز اللاسلكي وسمعتة يقول أن لديه ثلاثة مصابين أحدهم في حال الخطر. وعندما أنهى مكالمته أطلق النار على شقيقي كامل وأرداه قتيلاً، وتباهى في سلاحه أمام الجنود بأنه قتله. بعد لحظات أحضرت مجموعة من الجنود رشيد زكارنة وقام أحدهم بإطلاق النار عليه وأرداه قتيلاً. في تلك اللحظات حضرت سيارة جيب عسكرية، وكان في داخلها ضابط، سمعت منهم أن اسمه جدعون قتيباهي الجندي الأول أمامه بأنه قتل شقيقي، فقال له الضابط بالعبرية أنت رجل. وبعد مقتلهما توجه الجنود إلى منزل محمد قاسم زكارنة ليحضروا أشرف، فصرخت النساء، وعلى الفور، فتحوا النار تجاه المنزل والمنازل المجاورة ما أسفر عن إصابة عدد من المتواجدين. أحضروا أشرف من الداخل، وشاهدته مضرباً بدمائه، ولا أعرف مكان إصابته، وكان يصرخ فسمعت أحد الجنود يقول له لا تخف بالعربية، سنريحك مثل رشيد. وفي وقت لاحق انسحبوا بعد اعتقال أشرف وشقيقي زكريا

خلاصة

تمثل جرائم الاغتيال خارج نطاق القانون التي تقتربها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الناشطين الفلسطينيين الميدانيين منهم والسياسيين، عمليات إعدام ميداني للفلسطينيين، تنفذ بطريقة بشعة دون أي وازع أخلاقي لدولة الاحتلال، ودون أن تقدم دليلاً واضحاً على اقتراح هؤلاء الضحايا لأعمال تستحق تلك العقوبة.

إن هذه الجرائم التي تحرمها القوانين والأعراف الدولية، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب، تنفذ في ظل مباركة رسمية من أعلى المستويات السياسية والقضائية في دولة إسرائيل، تجسيدا لإرهاب الدولة المنظم الذي تحتكر إسرائيل ممارسته دون أي دولة أخرى في العالم. وعلى الرغم من محاولتها اقناع العالم بأنها في حالة نزاع مسلح يسمح لها بتصنيفها من استهداف إسرائيليين، إلا أن ذلك لا يبرر - ولا بأي حال من الأحوال - قتل هؤلاء الفلسطينيين خارج إطار القانون بعيداً عن ساحات القضاء الرسمي، واستيفاء كافة الشروط اللازمة من أجل اتمام محاكمة عادلة للمتهم، وليس تصفيته وإعدامه قبل محاكمته.

وفي المجمل، فإنه لا يبدو في الأفق المنظور أو حتى البعيد، ما يشير إلى امتناع إسرائيل عن تنفيذ مثل هذه الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين، مادامت تحظى بمعاملة خاصة من قبل المجتمع الدولي، الذي بالغ في الصمت إزاء هذا النوع الخطير من جرائم الحرب، بل أن إحدى الدول السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف، تشجعها بشكل سافر على اقتراح مثل تلك الجرائم وتحميها من أية مساءلة دولية، خلافاً لالتزاماتها القانونية. هذا كله شجع دولة الاحتلال على التمادي في اقتراح المزيد من جرائم الاغتيال، وبتفاخر، دون أن تجد رادعاً.

وأمام خطورة هذه الحقائق والمعطيات، فإن المركز الفلسطيني يطالب المجتمع الدولي والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة، بـ:

- (1) التدخل الفوري العاجل لوقف جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان وإجبار إسرائيل على احترام اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949 الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب.
- (2) التدخل لوقف جرائم الاغتيال بحق الفلسطينيين باعتبارها شكل من أشكال الإعدام الميداني بدون محاكمة، وتقديم مقترفي هذه الجرائم للمحاكمة.
- (3) توفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة باعتباره السبيل الوحيد لمنع اقتراح المزيد من هذه الجرائم.

أحد نشطاء كتائب الأقصى، الجناح المسلح لحركة فتح	عدد أعيرة نارية	07-Sep-06	جنين	07-Sep-06	37	رشيد محمد عبد الهادي زكارية	14
ناشط في كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح	عيار ناري	19-Sep-06	جنين	19-Sep-06	26	نبيل معروف عارف حنفي	15
من نشطاء كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح	صاروخ	30-Sep-06	رفح	30-Sep-06	30	يسلم سلامة بن حمد	16
من نشطاء كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح	صاروخ	30-Sep-06	رفح	01-Oct-06	22	حسام فايز غياض	17
من نشطاء كتائب ابو الريش، أحد الأجنحة العسكرية التابعة لحركة	صاروخ	04-Oct-06	خان يونس	04-Oct-06	28	عمر صالح سالم الزقزوق	18
من نشطاء سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي	صاروخ	04-Oct-06	خان يونس	04-Oct-06	34	ياسر يوسف مهدي البنا	19
ناشط في كتائب المجاهدين التابعة لحركة فتح	صاروخ	12-Oct-06	غزة	12-Oct-06	24	رجائي احمد اللبان	20
من كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس	صاروخ	12-Oct-06	شمال غزة	12-Oct-06	35	راسم قحقي ظاهر	21
من كتائب عز الدين القسام العسكري لحركة حماس	صاروخ	12-Oct-06	شمال غزة	12-Oct-06	30	عائل رشاد الموسوي	22
من كتائب عز الدين القسام العسكري لحركة حماس	صاروخ	12-Oct-06	شمال غزة	12-Oct-06	39	محمد جميل التوللي	23
من نشطاء كتائب شهداء الأقصى وهو مطلوب لقوات الاحتلال	عيار ناري	17-Oct-06	نابلس	17-Oct-06	22	عادل يوسف ابو الريش	24
من نشطاء كتائب القسام العسكري لحركة حماس	صاروخ	03-Nov-06	رفح	03-Nov-06	34	احمد منصور ابو حميد	25
من نشطاء كتائب القسام العسكري لحركة حماس	صاروخ	03-Nov-06	غزة	03-Nov-06	23	محمد طلال فرحات	26
من نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس	صاروخ	03-Nov-06	غزة	03-Nov-06	30	عماد رياض مشتفي	27
من نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس	صاروخ	03-Nov-06	غزة	03-Nov-06	23	تامر علي حلس	28
من نشطاء كتائب القسام العسكري لحركة حماس	صاروخ	04-Nov-06	غزة	04-Nov-06	33	لؤي محمد البورنو	29
من نشطاء كتائب القسام العسكري لحركة حماس	صاروخ	08-Nov-06	غزة	08-Nov-06	0	احمد رجب عوض	30
من نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس	صاروخ	08-Nov-06	غزة	08-Nov-06	23	رمزي يوسف شحيبير	31
من نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس	صاروخ	20-Nov-06	غزة	20-Nov-06	26	عبد القادر احمد حبيب	32
في عملية اعتقال استهدفت مجموعة من نشطاء كتائب القسام	صاروخ	20-Nov-06	غزة	20-Nov-06	22	باسل شعبان عبيد	33
ناشط في الورقة الناصر صلاح الدين، الجناح المسلح للجناح المقارمة الشعبية	صاروخ	23-Nov-06	شمال غزة	23-Nov-06	32	محمود جمعة سليمان البسيوني	34

تأشط في أروية الناصر صلاح الدين، الجناح المسلح للجناح المقاومة الشعبية	صلاوخ	23-Nov-06	شمال غزة	23-Nov-06	أحمد درويش أبو القمصان	35	35
تأشط في أروية الناصر صلاح الدين، الجناح المسلح للجناح المقاومة الشعبية	صلاوخ	23-Nov-06	شمال غزة	23-Nov-06	فائق أحمد أبو القمصان	42	36
من تشطاء كتائب شهداء الأقصى، الجناح المسلح لحركة فتح	عدة أعيرة نارية	14-Dec-06	نابلس	14-Dec-06	محمد أمين محمود زيتاوي رماحة	26	37
من تشطاء كتائب شهداء الأقصى، الجناح المسلح لحركة فتح	عيرانين تاريخين	14-Dec-06	نابلس	14-Dec-06	عمر محمد سالم زقزوق	33	38
من تشطاء كتائب شهداء الأقصى، الجناح المسلح لحركة فتح	عدة أعيرة نارية	19-Dec-06	نابلس	19-Dec-06	رامي رشيد عتاب أبو كثنك	27	39
من تشطاء كتائب شهداء الأقصى، الجناح المسلح لحركة فتح	عدة أعيرة نارية	19-Dec-06	طولكرم	19-Dec-06	محمد احمد محمود حمد	24	40
التشبيد من تشطاء كتائب شهداء الأقصى، واتم اختطاف جثة الشهيد والمصاب الشهيد	عيل ناري	01-Feb-07	طولكرم	01-Feb-07	جاسر نادر احمد ابو زغيب	24	41
خلال عملية اغتيال استهدفت قائد الوحدة الناصر صلاح الدين	شسطاريا صساروخ طائرة حربية	04-Feb-07	شمال غزة	04-Feb-08	عامر عبد الرحمن قرموط	39	42
الشهيد تأشط في سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي	عدة أعيرة نارية	21-Feb-07	جنين	21-Feb-07	محمد ابو اهنم قاسم عبيد	24	43
قائد سرايا القدس في الضفة الغربية		28-Feb-07	جنين	28-Feb-07	أشرف محمود نافع السعدي	25	44
أحد تشطاء الحركة وهو سائق المركبة الذي كان يستقلها اشرف السعدي ومحمد ابو ناعسة في جاذبة الاغتيال		28-Feb-07	جنين	28-Feb-07	علاء بريكي	24	45
أحد تشطاء الحركة كان يستقل السيارة مع اشرف السعدي		28-Feb-07	جنين	28-Feb-07	محمد ابراهيم ابو ناعسة	34	46
أحد تشطاء كتائب الأقصى، الجناح المسلح لحركة فتح	عيرانين تاريخين	17-Apr-07	جنين	17-Apr-07	أشرف محمود عارف حنايشة	24	47
من تشطاء كتائب الأقصى، الجناح المسلح لحركة فتح		21-Apr-07	جنين	21-Apr-07	احمد محمد العيسية	24	48
من تشطاء سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي		21-Apr-07	جنين	21-Apr-07	محمد عبد اللطيف غليل	23	49
من كتائب شهداء الأقصى (أحد الأجنحة المسلحة لحركة فتح)		21-Apr-07	جنين	21-Apr-07	محمد غالب الدمج	22	50

خلال عملية اعتقال استهدفت اثنين من نشطاء سرايا القدس			جنين	04-May-07		28	مهدي محمد محمود ابو الخير	.51
خلال عملية اعتقال استهدفت اثنين من نشطاء سرايا القدس			جنين	04-May-07		19	خالد صالح عاشور	.52
من نشطاء حركة حماس	صاروخ	20-May-07	غزة	20-May-07		0	سالم صالح قروانة	.53
الشهيد من كتائب شهداء الأقصى	عيار ناري	29-May-07	رام الله	29-May-07		28	عمر محمد مصطفى عبد الحليم	.54
الشهيد من سرايا القدس	عيار ناري	29-May-07	جنين	29-May-07		20	عبد هشام صالح خليل	.55
من حركة الجهاد الإسلامي وهو قيادي في سرايا القدس	صاروخين	01-Jun-07	خان يونس	01-Jun-07		22	فادي عبد القادر سلمان ابو مصطفى	.56
خلال عملية اعتقال استهدفت المواطن نفسه وهو ناشط من كتائب الأقصى	عيار ناري	14-Jun-07	طولكرم	14-Jun-07		23	محمد عبد الجبار محمد طوير	.57
خلال عملية اعتقال استهدفت نشطاء من سرايا القدس	صاروخ	24-Jun-07	غزة	24-Jun-07		30	حسام خليل حرب	.58
خلال عملية اعتقال استهدفت نشطاء من سرايا القدس	صاروخ	24-Jun-07	غزة	27-Jun-07		28	زكريا يونس التمر	.59
خلال عملية اعتقال استهدفت نشطاء من سرايا القدس	صاروخ	27-Jun-07	غزة	27-Jun-07		37	رائد امين ابو قفونة	.60
خلال عملية اعتقال استهدفت عناصر من سرايا القدس	شظايا صاروخ	30-Jun-07	خان يونس	30-Jun-07		21	رائد فواد غنام	.61
خلال عملية اعتقال استهدفت عناصر من سرايا القدس	شظايا صاروخ	30-Jun-07	خان يونس	30-Jun-07		24	محمد انور الراعي	.62
خلال عملية اعتقال استهدفت عناصر من سرايا القدس	شظايا صاروخ	30-Jun-07	خان يونس	30-Jun-07		42	زياد شكار ذياب غنام	.63
المواطن نزال احد نشطاء سرايا القدس	عدة اعبيرة نارية	08-Jul-07	جنين	08-Jul-07		20	محمود نجيب نزال	.64
خلال عملية اعتقال لنشطاء من سرايا القدس	صاروخ	26-Jul-07	غزة	26-Jul-07		22	احمد حسني الباعاوي	.65
خلال عملية اعتقال لنشطاء من سرايا القدس	صاروخ	26-Jul-07	غزة	26-Jul-07		35	عمر عرفات الحطيب	.66
خلال عملية اعتقال لنشطاء من سرايا القدس	صاروخ	26-Jul-07	غزة	26-Jul-07		33	خليل زيد الضعيفي	.67
في عملية اعتقال استهدفت ثلاثة من عناصر سرايا القدس	صاروخ	04-Aug-07	رفح	04-Aug-07		30	هشام نصر الجمل	.68
في عملية اعتقال استهدفت ثلاثة من عناصر سرايا القدس	صاروخ	04-Aug-07	رفح	04-Aug-07		42	مدحت احمد الحلبي	.69

خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	20-Aug-07	الوسطى	20-Aug-07	34	علي سعيد بارود	.70
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	20-Aug-07	الوسطى	20-Aug-07	22	اسماعيل محمد ابو عابدة	.71
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	20-Aug-07	الوسطى	20-Aug-07	22	عبد ربه خالد ابو حلو	.72
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	20-Aug-07	الوسطى	20-Aug-07	22	محمد ابراهيم القريناي	.73
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	20-Aug-07	الوسطى	20-Aug-07	35	محمد عطية ابو عرب	.74
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	20-Aug-07	الوسطى	20-Aug-07	23	أحمد علي القريناي	.75
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	21-Aug-07	خان يونس	21-Aug-07	23	محمد احمد خليل ابو سالم	.76
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	21-Aug-07	خان يونس	21-Aug-07	29	عروض ابراهيم عوض المصري	.77
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	صاروخ	21-Aug-07	خان يونس	21-Aug-07	23	شادي مصطفى مسعود السقا	.78
أحد شطاء كتائب القسم، الجناح المسلح لحركة حماس	صاروخ	22-Aug-07	غزة	22-Aug-07	20	يحيى عمر عبد المالك حبيب	.79
خلال عملية اغتيال استهدفت ناشطين من كتائب القسم	صاروخ	23-Aug-07	غزة	23-Aug-07	20	علاء سعيد ابو جبل	.80
خلال عملية اغتيال استهدفت شطاء من سرايا القدس	عدة اعبرة نارية	25-Aug-07	جنين	25-Aug-07	21	مصطفى نادر عتيق	.81
خلال عملية اغتيال استهدفت شطاء من سرايا القدس	عدة اعبرة نارية	25-Aug-07	جنين	25-Aug-07	30	علاء صالح محمد سرور	.82
خلال عملية اغتيال استهدفت ناشطين من كتائب القسم	صاروخ	29-Aug-07	غزة	23-Aug-07	21	سامح ناصر السوافري	.83
في عملية اغتيال استهدفته حيث انه مطلوب لقوات الاحتلال منذ اربعة اعوام ولم يشملها العفو الذي اعلنت عنه إسرائيل	عدة اعبرة نارية	16-Sep-07	نابلس	16-Sep-07	22	يوسف شاكر العاصمي	.84
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من شطاء جيش الاسلام	صاروخ	26-Sep-07	غزة	26-Sep-07	25	سامي سمير الزعيم	.85

خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من نشطاء جيش الاسلام	شــــــــــــطيا صـاروـخ	26-Sep-07	غزة	26-Sep-07	27	فوزي فارس الاثرم	.86
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من نشطاء جيش الاسلام	شــــــــــــطيا صـاروـخ	26-Sep-07	غزة	26-Sep-07	26	امين محمد طول	.87
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من نشطاء جيش الاسلام	شــــــــــــطيا صـاروـخ	26-Sep-07	غزة	26-Sep-07	35	اسامة سالم الريني	.88
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من نشطاء جيش الاسلام	شــــــــــــطيا صـاروـخ	26-Sep-07	غزة	26-Sep-07	27	حبيب نيب أهل	.89
مئات بالجراح التي اصيب بها في عملية اغتيال استهدفت مجموعة من سرايا القدس	عـدة اـعـيرـة نـارـية	07-Oct-07	جنين	25-Aug-07	42	علي حسن ابو رميلة	.90
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم	شــــــــــــطيا صـاروـخ ارـض ارض	13-Oct-07	شمال غزة	13-Oct-07	20	حسن خضر محمود نعيم	.91
في عملية اغتيال استهدفته هو وزميله نزار ابو عرب	شــــــــــــطيا صـاروـخ	20-Oct-07	غزة	20-Oct-07	28	رائد عبد يونس شملخ	.92
في عملية اغتيال استهدفته هو وزميله رائد شملخ وهو ناشط في سرايا القدس	شــــــــــــطيا صـاروـخ	20-Oct-07	غزة	20-Oct-07	29	نزار سمير أبو عرب	.93
في عملية اغتيال استهدفته حيث انه ناشط في الوية الفاصر صلاح الدين	شــــــــــــطيا	23-Oct-07	الوسطى	23-Oct-07	37	مبارك عبد الله الحسنات	.94
خلال عملية اغتيال استهدفته وهو احد نشطاء كتائب شهداء الأقصى	عـدة اـعـيرـة نـارـية	25-Nov-07	طولكرم	25-Nov-07	24	محمد زكي فوزح	.95
خلال عملية اغتيال استهدفته هو القائد العام لسرايا القدس حيث كان يستقل سيارة ببيضاء اللون من نوع سبكي دا هو ومرافقه حيث استشهدا واصيب خمسة اطفال آخرين	شــــــــــــطيا صـاروـخ طـارـة حـريـبة	17-Dec-07	غزة	17-Dec-07	35	ماجد يوسف الحرازين	.96
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	شــــــــــــطيا صـاروـخ ارـض ارض	17-Dec-07	غزة	17-Dec-07	25	امين عبد اللطيف العيلة	.97
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	شــــــــــــطيا صـاروـخ ارـض ارض	17-Dec-07	غزة	17-Dec-07	24	كريم مروان اللحوح	.98
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	شــــــــــــطيا صـاروـخ ارـض ارض	17-Dec-07	غزة	17-Dec-07	34	نائل رشدي طافش	.99

خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ ارض ارض	17-Dec-07	غزة	17-Dec-07	34	عمر ابو سعيد	.100
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة حربية	18-Dec-07	شمال غزة	18-Dec-07	33	سمير عوض الله بكر	.101
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة حربية	18-Dec-07	شمال غزة	18-Dec-07	32	اسامة علي ياسين	.102
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة حربية	18-Dec-07	شمال غزة	18-Dec-07	34	محمد سعيد الز اسمي	.103
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة حربية	18-Dec-07	شمال غزة	18-Dec-07	36	حسام محمود ابو جبل	.104
خلال عملية اغتيال نفذتها مجموعة من المستعربين المطلوب من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح	عدة أعيرة نارية	27-Dec-07	رام الله	27-Dec-07	23	معتصم رفيق صالح الشريف	.105
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة استطلاع	27-Dec-07	الوسطى	27-Dec-07	31	محمد فوزي ابو حسنين	.106
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة استطلاع	27-Dec-07	الوسطى	27-Dec-07	40	محمد احمد ابو حسنين	.107
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة استطلاع	27-Dec-07	الوسطى	27-Dec-07	40	محمد مرشد ابو عبد الله	.108
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من عناصر سرايا القدس	ششطاروخ صصاروخ طائرة استطلاع	29-Dec-07	الوسطى	27-Dec-07	27	ابراهيم علي التوح	.109
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر جيش الاسلام	صصاروخ طائرة حربية	13-Jan-08	غزة	13-Jan-08	35	نضال حسنين العمودي	.110

خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر جيش الاسلام	صباروخ طائرة حربية	13-Jan-08	غزة	13-Jan-08	30	ماهر ابراهيم المبروح	.111
عملية اغتيال استهدفته شخصيا حيث انه هو القائد العام لسرايا القدس	عدة اعيرة نارية	16-Jan-08	جنين	16-Jan-08	45	وليد انيس يوسف عبيدي	.112
خلال عملية اغتيال استهدفت سيارة استقلها اثنين من الوجة الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجناح المقاومة الشعبية	صباروخ طائرة حربية	16-Jan-08	الوسطى	16-Jan-08	28	محمد احمد الصقفي	.113
خلال عملية اغتيال استهدفت سيارة استقلها اثنين من الوجة الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجناح المقاومة الشعبية	صباروخ طائرة حربية	16-Jan-08	الوسطى	16-Jan-08	30	وائل عبد الكريم اهل	.114
خلال عملية اغتيال استهدفته وهو ناشط من سرايا القدس	شباروخ صباروخ من طائرة حربية	17-Jan-08	شمال غزة	17-Jan-08	30	رعد شحدة ابو فول	.115
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم واستهدا	شباروخ صباروخ من طائرة حربية	18-Jan-08	شمال غزة	18-Jan-08	21	اسماعيل محمد رضوان	.116
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسم واستهدا	شباروخ صباروخ من طائرة حربية	18-Jan-08	شمال غزة	18-Jan-08	18	محمود رمضان اللرش	.117
خلال عملية اغتيال استهدفت ناشطين في كتيبة المجاهدين التابعة لحركة فتح حيث قتل احدهم واصيب اخر	شباروخ صباروخ من طائرة حربية	20-Jan-08	شمال غزة	20-Jan-08	25	ابراهيم صالح الغوطي	.118
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من نشطاء القسم واصيب ثالث	صباروخ طائرة حربية اسر انبليية	25-Jan-08	رفح	25-Jan-08	30	محمد فواد ابو حرب	.119
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من نشطاء القسم	صباروخ طائرة حربية اسر انبليية	25-Jan-08	رفح	25-Jan-08	24	زايد مصليح عبد العال	.120
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من نشطاء القسم	صباروخ طائرة حربية اسر انبليية	25-Jan-08	رفح	25-Jan-08	21	ابراهيم سمير العيسى	.121
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من نشطاء القسم واصيب ثالث	صباروخ طائرة حربية اسر انبليية	25-Jan-08	رفح	25-Jan-08	34	سامي محمد الحمادية	.122
خلال عملية اغتيال استهدفت ثلاثة من نشطاء سرايا القدس	عدة اعيرة نارية	04-Feb-08	جنين	04-Feb-08	30	احمد صائق ابو زيد	.123

خلال عملية اغتيال استهدفت ثلاثة من نشطاء سرايا القدس	عدة أعيرة نارية	04-Feb-08	جنين	04-Feb-08	26	عمر عبد الرحيم زكارية	.124
خلال عملية اغتيال استهدفت الشهيد الناشط في كتائب القدس	عدة أعيرة نارية	09-Feb-08	رفح	09-Feb-08	22	محمد يسلم أبو مطير	.125
خلال عملية اغتيال نفذتها وحدات المستعربين المعززات قوات الاحتلال لمجموعة من كتائب شهداء الأقصى ممن شملهم الغموا الأسر أنيلي وكانوا محتجزين في مقر الاستخبارات	عدة أعيرة نارية	27-Feb-08	نابلس	27-Feb-08	30	ابراهيم زكي مسيني	.126
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسام	صواريخ طائرة حربية	27-Feb-08	خان يونس	27-Feb-08	22	محمد مجدي أبو الحصين	.127
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسام	صواريخ طائرة حربية	27-Feb-08	خان يونس	27-Feb-08	21	عزيز جودت محمد مسعود	.128
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسام	صواريخ طائرة حربية	27-Feb-08	خان يونس	27-Feb-08	19	حسن نور الدين المطوق	.129
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسام	صواريخ طائرة حربية	27-Feb-08	خان يونس	27-Feb-08	22	عبد الله محمد يحيى عدوان	.130
خلال عملية اغتيال استهدفت مجموعة من عناصر القسام	صواريخ طائرة حربية	27-Feb-08	خان يونس	27-Feb-08	26	عمر عطية سلامة أبو عكر	.131
من نشطاء حركة الجهاد الإسلامي وهو عضو منتخب في مجلس بلدية بيت لحم	عدة أعيرة نارية	12-Mar-08	بيت لحم	12-Mar-08	36	عيسى مزروق صالح زواهرة	.132
من مرتببات الأمن الرقائي الفلسطيني	عدة أعيرة نارية	12-Mar-08	بيت لحم	12-Mar-08	35	عماد حسن محمود الكامل "الساكر"	.133
ناشط في كتائب شهداء الأقصى وقائد جناحها العسكري جنوب محافظة بيت لحم قضى في حادثة اغتيال	عدة أعيرة نارية	12-Mar-08	بيت لحم	12-Mar-08	48	احمد خليل سالم الببول	.134
ناشط في سراي القدس والمطلوب رقم 1 لقوات الاحتلال في محافظة بيت لحم الذي قام الجيش بهدم منزله مساء الخميس الماضي قضى في حادثة اغتيال	عدة أعيرة نارية	12-Mar-08	بيت لحم	12-Mar-08	45	محمد شحادة عبد القمري	.135
مقاتر بالجراح التي اصيبت بها بتاريخ 2008/3/18 خلال محاولة اغتيال قوات الاحتلال لثلاثة من نشطاء سرايا القدس	صواريخ طائرة حربية	23-Mar-08	شمال غزة	18-Mar-08	22	نضال جدير شقورة	.136

خلال عملية اعتقال استهدفت المواطن المذكور وهو من سرايا القدس	صمصاروخ طائرة حربية	14-Apr-08	شمال غزة	14-Apr-08	38	عبد الله محمد الفصين	.137
خلال عملية اعتقال استهدفت المواطن المذكور وهو قائد كتائب المقاومة	صمصاروخ طائرة حربية	14-Apr-08	شمال غزة	14-Apr-08	43	ابراهيم محمد ابو عليبة	.138
خلال محاصرة ثلاثة مخازن وشرعوا بإطلاق النار تجاه المخازن وقاموا بتجريف المخازن بحرقاقة واخراج الخامين والتي تبين انها تعود لناشطين من سرايا القدس	عدة أعيرة نارية	17-Apr-08	جنين	17-Apr-08	26	بلال محمود كميل	.139
خلال محاصرة ثلاثة مخازن وشرعوا بإطلاق النار تجاه المخازن وقاموا بتجريف المخازن بحرقاقة واخراج الخامين والتي تبين انها تعود لناشطين من سرايا القدس	عدة أعيرة نارية	17-Apr-08	جنين	17-Apr-08	19	عز الدين محمد زكارنة	.140
هو احد افراد سرايا القدس وتوفي متأثرا بجراحه	ششظايا صمصاروخين طائرة حربية	30-Apr-08	رفح	02-May-08	43	اسامة عبد الحميد الهوني	.141
احد قادة سرايا القدس وكان قد تعرض لعملية اعتقال فاشلة بتاريخ 2007/10/5	ششظايا صمصاروخين طائرة حربية	30-Apr-08	رفح	30-Apr-08	33	عوض عبد الفتاح القيق	.142
احد القادة الميدانيين الكتيبة القسم الجناح المسلح لحركة حماس	ششظايا صمصاروخين طائرة حربية	01-May-08	رفح	01-May-08	39	نافكامل منصور	.143
احد شطاء جيش الاسلام	ششظايا صمصاروخ طائرة حربية	17-Jun-08	خان يونس	17-Jun-08	35	موسى فوزي العديني	.144
احد شطاء جيش الاسلام	ششظايا صمصاروخ طائرة حربية	17-Jun-08	خان يونس	17-Jun-08	27	محمود محمد القندي	.145
احد شطاء جيش الاسلام	ششظايا صمصاروخ طائرة حربية	17-Jun-08	خان يونس	17-Jun-08	21	نضال خالد السوداني	.146
احد شطاء جيش الاسلام	ششظايا صمصاروخ طائرة حربية	17-Jun-08	خان يونس	17-Jun-08	21	محمد عامر عليبة	.147
احد شطاء جيش الاسلام	ششظايا صمصاروخ طائرة حربية	17-Jun-08	خان يونس	17-Jun-08	29	معتز محمد دغمش	.148

أحد نشطاء جيش الاسلام	ششطايا صصاروخ طائرة حربية	17-Jun-08	الوسطى	17-Jun-08		23	صلاح صابر فتوحة	.149
استهدفته وحدات خاصة، وهو أحد نشطاء سرايا القدس	عدة أعيرة نارية	24 - Jun -08	جنين	24 - Jun -08		29	طارق جمعة ابو عالي	.150

قائمة غير المستهدفين

اصيب قبل شهر ونصف في حادثة اغتيال لمجموعة من النشطاء الفلسطينيين كانوا يعمرون بسيراتهم بالقرب من منزل الشهيدة بتاريخ 2006/7/9	ششطايا صصاروخ	28-Aug-06	شمال غزة	09-Jul-06		55	مريم محمد فرودة	.151
متأثرا بالهراغ التي اصيبت بها بتاريخ 2006/7/6 في جريمة الاغتيال القاتلة التي استهدفت زكريا الزبيدي	عيار ناري	14-Aug-06	جنين	14-Aug-06		27	اسامة جمال الطرباسي	.152
قتل اثناء اغتيال الواحدات الخاصة لرشيد زكارنة	عدة أعيرة نارية	07-Sep-06	جنين	07-Sep-06		26	اشرف ديب زكارنة	.153
قتل اثناء اغتيال الواحدات الخاصة لرشيد زكارنة	عيار ناري	07-Sep-06	جنين	07-Sep-06		36	محمود فهد ابو الرب	.154
في حادثة اغتيال استهدفت عادل يوسف ابو الريش ابن عم الشهيد حيث كان يجلس الى جواره في السيارة حينما اطلق عليه النار من قبل قوة خاصة من المستعربين	عصصاروين نارئين	17-Oct-06	نابلس	17-Oct-06		22	فراس يسلم ابو الريش	.155
في عملية اغتيال فاشلة استهدفت مجموعة من نشطاء كتائب عز الدين القسام ونجا جميع المستهدفين فيما قضى الممن واصيبت تسعة آخرين بهراغ	ششطايا	19-Nov-06	غزة	19-Nov-06		75	رباح عثمان حجي	.156
يعمل مسئول ابر مياه بلدية غزة	ششطايا	21-Apr-07	غزة	21-Apr-07		43	كمال كاظم محمد عنان	.157
خلال عملية اغتيال استهدفت اثنين من نشطاء سرايا القدس	صصاروخ	04-May-07	جنين	04-May-07		21	احمد عزت سعيد زيود	.158
من نشطاء حركة حماس	صصاروخ	20-May-07	غزة	20-May-07		21	علاء نمر الحنية	.159
خلال قصف لدوران آل الحية في محاولة للتيل من خليل ابو حية عضو مجلس تشريعي عن حركة حماس	صصاروخ	20-May-07	غزة	20-May-07		53	عبد المجيد اسماعيل الحية	.160

خلال قصف لدبوران آل الحبية في محاولة للتبيل من خليل ابو حبة عضو مجلس تشريعي عن حركة حماس	صاروخ	20-May-07	غزة	20-May-07	17	جهاد عبد المجيد الحبية	.161
خلال قصف لدبوران آل الحبية في محاولة للتبيل من خليل ابو حبة عضو مجلس تشريعي عن حركة حماس	صاروخ	20-May-07	غزة	20-May-07	16	محمد خالد الحبية	.162
خلال قصف لدبوران آل الحبية في محاولة للتبيل من خليل ابو حبة عضو مجلس تشريعي عن حركة حماس	صاروخ	20-May-07	غزة	20-May-07	19	اسماعيل خالد الحبية	.163
خلال قصف لدبوران آل الحبية في محاولة للتبيل من خليل ابو حبة عضو مجلس تشريعي عن حركة حماس	صاروخ	20-May-07	غزة	20-May-07	30	ابراهيم محمد الحبية	.164
خلال عملية اعتقال استهدفت القائد العام لسرايا القدس ماجد الحرازين وهو مرافقه	شش صاروخ ص صاروخ طائرة حربية	17-Dec-07	غزة	17-Dec-07	39	جهاد السيد ظاهر	.165
عن مصادر قوات الاحتلال انهم اخطار الهدف	ص صاروخ طائرة حربية	16-Jan-08	غزة	16-Jan-08	5	امير محمد هاشم محمد اليازجي	.166
عن مصادر قوات الاحتلال انهم اخطار الهدف	ص صاروخ طائرة حربية	16-Jan-08	غزة	16-Jan-08	27	محمد هاشم محمد اليازجي	.167
عن مصادر قوات الاحتلال انهم اخطار الهدف	ص صاروخ طائرة حربية	16-Jan-08	غزة	16-Jan-08	40	عاسم هاشم محمد اليازجي	.168
خلال عملية اعتقال استهدفت مجموعة من رجال المقاومة كانت تسير سيارتهم في نفس المكان التي تسير فيه العربية الكارو التي تستقلها الشهيبة ونجلها حيث استشهد احدثهم واصيب الاخر	شش صاروخ ص صاروخ طائرة حربية	17-Jan-08	شمال غزة	17-Jan-08	52	مريم محمد احمد الرحل	.169
خلال عملية اعتقال استهدفت جارتها رعد ابو قول الناشط في سرايا القدس حيث كانت تستقل معه السيارة في طريقها الى منزلها حيث اقلها الشهيد من السوق	شش صاروخ ص صاروخ طائرة حربية	17-Jan-08	شمال غزة	17-Jan-08	35	فتحية يوسف الحسومي	.170
خلال عملية اعتقال استهدفت مجموعة من رجال المقاومة كانت تسير سيارتهم في نفس المكان التي تسير فيه العربية الكارو التي يستقلها الشهيد والدته وشقيقه حيث استشهدت ايضا والدته واصيب شقيقه	شش صاروخ ص صاروخ طائرة حربية	17-Jan-08	شمال غزة	17-Jan-08	22	محمد صالح الرحل	.171

تدعي قوات الاحتلال انهما كانت تستهدف رائد المطار (قيادي في كتائب القسام) وتدعي انه كان يتواجد في المنطقة	شــــــــــــــــطيا صــــــــــــــــاروخ طائرة حربية	20-Apr-08	رفح	20-Apr-08	24	نور سلمان الدبري	.172
قتل اللواء اعتقال طارق ابو غالي حيث يقطن الشهيد بحوار الشهيد طارق هو ومجموعة من زملائه من طلاب جامعة النجاح الوطنية	عدة اعيرة نارية	24-Jun-2008	جنين	24-Jun-08	25	ايلاد رضوان خنفر	.173